

فهرس الاحد ١٢ ايار

- ٣ ٢٠١٩/٥/١١ **مقدمات نشرات الأخبار المسائية ليوم السبت**
- ٣ *مقدمة نشرة أخبار "تلفزيون لبنان"
- ٤ *مقدمة نشرة أخبار تلفزيون "أن بي أن"
- ٤ *مقدمة نشرة أخبار تلفزيون "المستقبل"
- ٥ *مقدمة نشرة أخبار تلفزيون "المنار"
- ٦ *مقدمة نشرة أخبار تلفزيون "أو تي في"
- ٦ *مقدمة نشرة أخبار تلفزيون "أم تي في"
- ٧ *مقدمة نشرة أخبار تلفزيون "أل بي سي أي"
- ٨ *مقدمة نشرة أخبار تلفزيون "الجديد"
- ٩ **المركزية**
- ٩ باسيل من عنجر: لا موازنة من دون اقتصاد.. وهذا خط العلاقة مع سوريا
- ٩ بقرادونيان: نحن ربما الحليف الأوحدهون وهو لم يغير مواقفه ولم نغير معه
- ١٢ خوشيان
- ١٢ بقرادونيان
- ١٢ بري يتلقى تمنيات من معراب في الموازنة والتعيينات
- ١٢ ويلتقي العريضي ويعرض مع حمود الوضع المالي
- ١٢ **المركزية**
- ١٣ بو عاصي من كندا: لبنان لن يقاوض عودة النازحين بالدعم المالي
- ١٣ **المركزية**
- ١٥ عراجي: البلد مسروق ولا مُتهم خلف القضبان
- ١٥ **المركزية**
- ١٥ هيئة التنسيق النقابية تعلن تأجيل الاعتصام
- ١٦ بنود الموازنة "الساخنة" التي اجتازت "الغربال" الحكومي.. هل تتخطى "المنخل" النيابي؟
- ١٦ معارضة "مجلسية" قوية مرتقبة على وقع اضرابات وتحركات نقابية وعمالية في الشارع
- ١٦ **المركزية**
- ١٧وبعد مئة يوم دقت ساعة الحقيقة والمحاسبة:
- ١٧ وعود حكومية ابتلعها النسيان وأغرقتها التناقضات
- ١٧ **المركزية**
- ١٩ ما دور المجلس الاعلى اللبناني - السوري اليوم؟
- ١٩ خوري: إلغاؤه مطلب سياسي ويحتاج تفاوضاً

| | |
|----|--|
| ١٩ | للتواصل بين بيروت ودمشق في ملف النازحين |
| ١٩ | المركزية |
| ٢٢ | كيف يقارب "المردة" "الموازنة التقشفية"؟ |
| ٢٢ | المركزية |
| ٢٤ | النهار |
| ٢٤ | الموازنة الى الفصول الحاسمة اليوم وغدا |
| ٢٤ | الأولى |
| ٢٥ | في خطوة غير مسبوقه منذ اتفاق القاهرة... مخيم الميية وميية منزوعاً من السلاح |
| ٢٥ | صيدا-أحمد منتش |
| ٢٧ | الأخبار |
| ٢٧ | لا تصدر الأحد |
| ٢٨ | الحياة |
| ٢٨ | حصر التدبير رقم ٣ بالعسكريين على الحدود مع إسرائيل وغموض الأرقام يؤخر الموازنة |
| ٢٨ | حكومة لبنان تبدأ القرارات الموجهة وترفع الضريبة على الفوائد للمودعين والمصارف |
| ٢٨ | بيروت - الحياة |
| ٣٠ | ناقلات جند مدرعة... هبة فرنسية للجيش اللبناني |
| ٣٠ | بيروت - الحياة |
| ٣٠ | تفكيك المربعات الأمنية في المية ومية |
| ٣٠ |وزورقان إسرائيليان يخرقان المياه اللبنانية |
| ٣١ | إنزال ٦ طائرات في حديقة صيدون المائية |
| ٣١ | بيروت - الحياة |
| ٣٢ | الشرق الأوسط |
| ٣٢ | ترمب «مزر رقم هاتفه» لإيران عبر سويسرا |
| ٣٢ | واشنطن: «الشرق الأوسط أونلاين» |
| ٣٤ | الديار |
| ٣٤ | مقالات من السبت ١١ ايار |
| ٣٤ | الاستخبارات الأمريكية تستطيع التجسس حتى عبر التلفزيون المغلق |
| ٣٤ | روسيا اليوم |
| ٣٥ | الحكومة المصرية على تخفيض العجز لـ ٩% مهما طاللت الاجراءات |
| ٣٥ | التخفيضات ستواجه بتحركات على الارض واضراب شامل |

| | |
|--|----|
| خطة الكهرباء | ٣٦ |
| بري والعريضي | ٣٦ |
| كيف مرر البيت الابيض رقم ترامب الى قادة ايران؟ | ٣٦ |
| اندفاع الدولة تجاه عودة النازحين السوريين تتراجع | ٣٧ |
| خالد عرار | ٣٧ |
| بري «يجس النبض» بمشروع قانون انتخابي جدي | ٣٨ |
| ناجي سمير البستاني | ٣٨ |
| البناء | ٤١ |
| مقالات من السبت ١١ ايار | ٤١ |
| ترامب... الوجه الحقيقي لأميركا دون أفتعة | ٤١ |
| سعد الله الخليل | ٤١ |
| حركة أمل والتيار الوطني الحر | ٤٢ |
| ناصر قنديل | ٤٢ |
| اللواء | ٤٤ |
| لا تصدر الأحد | ٤٤ |

مقدمات نشرات الأخبار المسائية ليوم السبت ١١/٥/٢٠١٩

*مقدمة نشرة أخبار "تلفزيون لبنان"

تسلم الجيش اللبناني عددا من آليات نقل الجنود المصفحة، المقدمة من الحكومة الفرنسية، في وقت بدأ قائد الجيش العماد جوزاف عون، زيارة على رأس وفد لواشنطن، لحضور المؤتمر (اللقاء السنوي الذي يعقد من أجل تقييم المساعدات الأميركية للجيش والحاجات المستقبلية) وإجراء مباحثات حول التعاون العسكري.

وفي المنطقة، الوضع حساس، وحشد الأساطيل الاميركية متواصل، وإيران ترد على الرئيس ترامب برفض الاتصال به للحوار، كما طلب.

وفي فلسطين المحتلة، نشر إعلام اسرائيلي صورا لبيروت خلال عملية اغتيال القادة الفلسطينيين الثلاثة قبل ستة وأربعين عاما.

وعند الحدود، لوحظ كثافة تنقلات للآليات الاسرائيلية، في مواجهة "الخط الأزرق" الذي يتواجد عنده جنود لبنانيون وآخرون من قوات اليونيفيل.

وفي الداخل اللبناني، مشاورات واسعة في عطلة الأسبوع حول مشروع قانون الموازنة، الذي سيواصل مجلس الوزراء درسه في جلسة جديدة، تعقد عند التاسعة من مساء غد الأحد. وقد أوضح نائب رئيس الحكومة غسان

حاصباني أنه يتوقع إقرار مشروع الموازنة الأسبوع المقبل، في جلسة لمجلس الوزراء في القصر الجمهوري. في مجال آخر، طلب البطريك الماروني الصلاة من أجل البطريك صفير، واصفا وضعه الصحي بالدقيق، فيما اعتبر طبيب صفير أن هذا الوضع خطير.

وفي الحديث مجددا عن الموازنة، يشير الخبير غازي وزني إلى قراءة للتكشف الذي تعتمده الحكومة القيام به.

*مقدمة نشرة أخبار تلفزيون "أن بي أن"

بحلول اليوم، تكون قد مرت المئة يوم الأولى من عمر الحكومة الذهابية في استراحة محارب لأربع وعشرين ساعة، قبل أن تعقد غدا وبعد غد، جلستي الحسم لمشروع الموازنة التقشفية.

الموازنة إذا قاب يومين من الإقرار في مجلس الوزراء إلا إذا. وأساسها دائما التضحية لتحقيق عجز مخفوض يدور في فلك التسعة بالمئة. المجلس كان قد أسس للتقدم المنجز في جلسته التاسعة التي لامست بنودا ساخنة، كضريبة الفوائد والمصارف، والمنح الدراسية/ والتدبير الرقم ثلاثة وتقاعد العسكريين.

وفي غمرة مقاربة مجلس الوزراء البنود الصعبة، تبقى يد المعترضين في الشارع على زناد الإضرابات والاعتصامات، تعبيراً عن مخاوفهم على رواتبهم ومكتسباتهم. هذا هو مثلاً حال العسكريين المتقاعدين وأساتذة الجامعة اللبنانية وهيئة التنسيق النقابية وسواهم.

من بيروت إلى صيدا حيث بدأت الخطوات التنفيذية للاتفاق اللبناني- الفلسطيني الذي رعاه الجيش، لإنهاء المظاهر المسلحة في مخيم المية ومية، وتفكيك الحالة العسكرية فيه. وبحسب مصادر فلسطينية فإن هذه الخطوة هي الأولى من سلة خطوات متدرجة ستظهر في المرحلة المقبلة. فهل تفتح خطوة اليوم الطريق إلى مخيمات أخرى؟.

خارج لبنان، برزت أربع قضايا: أقربها في سوريا حيث دخل الجيش الحدود الإدارية الجنوبية لمحافظة إدلب. وثانيها في اليمن حيث بدأ "أنصار الله" انسحاباً أحادياً من موانئ في الحديدة. أما الثالثة والرابعة ففي الولايات المتحدة الأميركية حيث أعلن عن إرسال صواريخ "باتريوت" إلى الشرق الأوسط بزعم مواجهة التهديدات الإيرانية، بالتزامن مع مطالبة الرئيس دونالد ترامب السعودية بدفع ثمن حماية بلاده لها، وذلك في موقف هو الثاني على هذا المقاس خلال أسبوعين.

*مقدمة نشرة أخبار تلفزيون "المستقبل"

الرد الحقيقي على الشائعات التي تطلق متناولة الأوضاع الاقتصادية والمالية في البلاد، لن يكون إلا بإقرار الموازنة، هذا ما تؤكد عليه مصادر اقتصادية خبيرة، لافتة إلى أن الأطراف السياسية تجمع على أهمية أن يكون العجز فيها منخفضاً، في وقت تتواصل فيه الاتصالات واللقاءات البعيدة عن الأضواء لادراك هذا الهدف.

وفيما ينتظر أن يعود مجلس الوزراء إلى الانعقاد في جلسة مسائية غدا لاستكمال المناقشات، سجل اليوم تأجيل هيئة التنسيق النقابية لاعتصامها الذي كان مقرراً اليوم إلى موعد آخر، في وقت أمل رئيس مجلس الوزراء سعد

الحريري أمام زواره بانجاز موازنة العجز فيها منخفضا للانتقال إلى مرحلة تنفيذ مشاريع مؤتمر "سيدر" وإنعاش الاقتصاد.

محليا أيضا، شهدت مستشفى أوتيل ديو المزيد من الزوار المطمئنين إلى صحة البطريك مار نصرالله بطرس صفير. ومن بين الزوار الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي الذي أكد أن وضع البطريك صفير دقيق، فيما تمنى السفير السعودي في لبنان وليد البخاري للبطريك صفير الشفاء العاجل، وقال إن صفير قامة كبرى في العالم العربي والاسلامي والمسيحي.

إقليميا، واصلت القوات الأميركية الدفع بعتاد عسكري متقدم وقوة نارية هائلة إلى المنطقة، في خطوة هي الأكبر على مدار السنوات الأخيرة، بحسب مجلة "بيزنيس إنسايدر". وأوضحت القيادة المركزية للقوات الأميركية أن عملية نشر هذه القوة النارية العالية، تأتي ردا على مؤشرات واضحة على أن قوات إيرانية أو وكلاء لها كانت تجري استعدادات لمهاجمة قوات أميركية في المنطقة.

*مقدمة نشرة أخبار تلفزيون "المنار"

في مشهد كوميدي- تراجيدي في آن معا، ظهر ترامب في ولاية فلوريدا الأميركية. وعلى قاعدته "معك دولار بتسوى دولار"، خاطب الرئيس الأميركي الملك سلمان مجددا: السعودية ليس لديها شيء سوى المال وعليها الدفع مقابل الحماية، وهي ستدفع. وإن كان المشهد مكررا تقريبا لأكثر من تسع مرات منذ تسلم ترامب مهام الرئاسة، إلا أنه نجح بأسلوبه التهكمي في إضحاك الحضور.

فالأمر بالنسبة لهم يتعلق بمئات مليارات الدولارات وبخلق مئات آلاف فرص العمل، إلا أنه مبك لأمة يتتعم الآخر بثرواتها ويعبث حكامها بخيراتها ويستقون على شعوبهم. مصادر تتحدث عن سقوط شهداء وجرحى في استباحة السلطات السعودية بلدة تاروت في القطيف. والمبكي أيضا ما تحدثت عنه أوساط اعلامية صهيونية عن نصائح يتبرع السعوديون بتقديمها لجيش الاحتلال عن كيفية تسديد الضربات للمقاومة في قطاع غزة.

لكن المفرح أنه ما زال في هذه الأمة من يقف أمام الغطرسة الأميركية، موقف الند للند. فالجمهورية الاسلامية الايرانية، ومع إصرارها على رفض سياسة الهيمنة والاستعلاء، دفعت ترامب إلى أن يترك رقم هاتفه عند السويسريين لايصاله إلى الإيرانيين بهدف الحوار، بحسب ما ذكرت شبكة "سي ان ان" الأميركية. وبحسب ما نقلت شبكة التلفزة عن مصدر دبلوماسي، فإن سويسرا على الأرجح لن تسلم الرقم، ما لم يطلبه الإيرانيون، وطهران لن تفعل ذلك. فإلى متى سيطول جلوس ترامب أمام الهاتف؟.

في لبنان، هل ينجح الحوار بين الدولة وأبنائها في حل أزمة الاضرابات الجماعية المرافقة لجلسات الموازنة الحكومية؟، فجلسة الغد الليلية حاسمة. فإذا اقترب المجتمعون من جيوب الموظفين، فإن اعتصامات الاثنين لناظرها قريبة. فهل تتجز الحكومة الموازنة غدا، وإذا انجزت فهل تلامس خزائن كبار الكسبة؟.

*مقدمة نشرة أخبار تلفزيون "أو تي في"

بالرغم من كل شيء، والأهم من كل شيء، فإن ما حصل هذا الأسبوع وسيحصل في الآتي من الأيام، يثبت ويؤكد أن مسارين متلازمين للعهد انطلقا: الثقة والهيبة، الثقة قد تستعاد إذا ما انتكست، لكن الهيبة لا تعوض إذا ما انكسرت أو سقطت.

بمعزل عن "الهورة" و"البهورة" ومعارك "دون كيخوت" ورفيقه "سانشو بانثا" الهوائية، ولجوء بعض الصحافة الورقية إلى البكائية لتغطية عوارض مرضية طائفية أو سياسية أو شخصية لا فرق، بالرغم من كل ذلك، فإن ما حصل في أسبوع وأيام يشي بأن الهيبة والثقة والعهد بخير، من وصلة المنصورية إلى تحقيقات الخارجية، إلى مناقشات الموازنة، إلى جدارة ندى البستاني، العلامة الفارقة الجديدة في زمن السياسة اللبنانية التي وضعت حدا للمزايدات والافتراءات، وأقنعت البطيريك الراعي بالوقائع والبراهين والأرقام ما حاول البعض تعميمه بالشائعات وسفيه الكلام. كلها علامات وإشارات وقرارات جريئة، تسجل للعهد والحكومة، والأمل المنتظر في أيام الدجل المعبر.

الموازنة قريبا وقبل الفطر، كما تشي الجلسات والتحركات وراء الكواليس وبعيدا عن الاعلام. السلة ستكون متكاملة أو لا تكون. حل المسائل الخلافية من القطاع إلى العسكريين إلى القطاع المصرفي، وهو ما يسير بثبات ووضوح واتفاق على تنازلات وتضحيات محددة في سبيل المصلحة المؤكدة. بعد الموازنة تعيينات واستكمال معركة مكافحة الفساد وتحسين القضاء وتحسين الاقتصاد، ووضع مقررات "سيدر" موضع التنفيذ تدريجيا، وصولا في وقت وموعد يحدده الرئيس عون إلى الحوار الوطني حول الاستراتيجية الدفاعية.

بين الخارجية والمنصورية، القرار بيد الدولة، وإقرار الموازنة جوهره الاقتصاد، كما أعلن الوزير باسيل من البقاع. واعلان مشرقي انطاكي لرأس الكنيسة الأرثوذكسية الانطاكية البطيريك اليازجي من عكار، حيث جدد ما كان يكرره المثلث الرحمات البطيريك اغناطيوس هزيم أن المسيحيين أهل هذا الشرق وأصله، ولسنا ضيوفا فيه أو عليه. في هذا الوقت يتلهى العالم بأخر نهفات وصرعات الرئيس الأميركي دونالد ترامب الذي يريد إضعاف إيران لكنه لا يريد إيذاءها، كما قال بالحرف، يريد لها مطواعة ويفرضها شجاعة. يريد الحاق الهزيمة بها لكنه لا يريد الحرب معها. ومع هذا لم يسبق لرئيس أكبر دولة في العالم أن يقول لدولة خصم أو عدو: هذا رقم هاتفي.. اتصلي بي. هذا ما يفعله ترامب مع ايران "حاكيني عالنتفون"، كما تقول الأغنية.

*مقدمة نشرة أخبار تلفزيون "أم تي في"

حكوميا، اليوم كان هادئا، إذ انكفأت الحكومة لبسمة جروحها بعد الأيام العاصفة التي واجهتها داخل مجلس الوزراء وخارجه، أثناء بحثها عن أبواب لتخفيض أرقام الموازنة. وغني عن القول إن ما وصفته الحكومة بالإنجازات على صعيد الاقتطاعات، يصفها المتضررون بالإعتداءات السافرة على المكتسبات التي تحققت من خارج النظام النقابي وبذل الدماء والتضحيات، فيما أبواب الإهدار الحقيقية معروفة وهي إن ضبظت توفر المليارات لخزينة الدولة، من دون أن تحبظ قوى الإنتاج وتكربج النمو.

لكن الهدوء لن يدوم، إذ يستأنف مجلس الوزراء اجتماعاته المخصصة للموازنة، الأحد والاثنين، وربما تطلب الأمر المزيد من الجلسات. وصعوبة الجلسات المقبلة أنها ستلامس الملفات الأكثر إشكالية، والتي لا تحظى بإجماع حكومي حول سبل إنجازها، ما يعني أن عدو الحكومة ليس في خارج مجلس الوزراء، حيث تتظاهر كل قوى الإنتاج بحثا عن الحفاظ على مكتسباتها، بل في داخل مجلس الوزراء أيضا.

في الأثناء، اللبنانيون القلقون على وظائفهم وحقوقهم، تغمرهم موجة حزن عميق وهم ينتبعون أخبار البطيريك صفير، والتي تشير كلها إلى أن وضعه الصحي تجاوز كل الخطوط الحمر، بحسب ما صرح به طبيبه المعالج لل"أم تي في".

*مقدمة نشرة أخبار تلفزيون "أل بي سي آي"

ينعقد مجلس الوزراء غدا بعد استراحة دامت يوما واحدا، ليعاود دراسة قانون الموازنة.

حتى الآن، نقول المعلومات إن تقدما بسيطا حقق على مستوى تخفيض النفقات، أمن وفرا من المفترض أن يعود وزير المالية بأرقامه إلى السراي غدا.

صورة الواردات من جهتها، تبين تقدما على مستوى رفع الضريبة على ودائع المصارف من ٧ إلى ١٠ في المئة لـ ٣ سنوات فقط كمرحلة انتقالية، في وقت أن المشاكل الجذرية للواردات لم تعالج بعد، بدءا من التحصيل الجمركي والتحصيل الضريبي وصولا إلى تحصيل مخالقات الأملاك البحرية.

ولأن الوقت أمام إقرار الموازنة بات ضاغطا، تحدثت المعلومات عن محاولة لفصل الورقة الاصلاحية عن قانون الموازنة، ما يعني عمليا إقرار الموازنة حاليا، وتشكيل لجان تدرس الاصلاحات لاحقا.

هذه المطالبات تقابلها أخرى، تتحدث عن ضرورة تلازم إقرار الموازنة مع اتخاذ مجلس الوزراء قرارات ومراسيم عمقها اصلاحي من شأنها تخفيف العجز.

أمام هذه المعطيات، يعود الوزراء إلى السراي غدا، مدعمين بقرارات متقدمة اتخذت في جلسة أمس، عززت بعض الإيرادات وخففت بعض النفقات.

عن هؤلاء الوزراء يغيب وزير الدفاع الياس بو صعب بداعي السفر، بعدما تقدم بتصوير طرح قضى بموجبه تخفيف صفة الجهوزية لدى الجيش من التدبير رقم ٣ إلى الرقم ١، مقابل أن تقوم قوى الأمن الداخلي بمهمة حفظ الامن في الداخل، يطبق على نحو ٦٠ بالمئة من عديد العسكريين، ويحقق وفرا كبيرا في موازنة وزارة الدفاع، حسب الوزير بو صعب.

طرح بو صعب طلبت وزيرة الداخلية الاستمهال للاجابة عليه، فهل ستعود به إلى الوزراء غدا؟.

وفيما السياسة تفعل فعلها، وتناقش رواتب الأجهزة الامنية، حقق الجيش خطوة كبيرة، فنقل مخيم المية المية من مخيم مضطرب أمنيا إلى مخيم منزوع السلاح.

*مقدمة نشرة أخبار تلفزيون "الجديد"

هدوء ما قبل عودة نقاش الموازنة إلى مجاريه، انسحب على حراك هيئة التنسيق موظفين وأساتذة وعسكرا، فأجلوا اعتصامهم من عطلة نهاية الأسبوع إلى مطلعته.

وفي الوقت الضائع، قصد وزير الخارجية جبران باسيل خاصرة سوريا، بثياب رياضية قام بنزهة بقاعية بين نوحا والفرزل، ومن زحلة قال إننا محكومون بالجغرافيا والذي يحب سوريا ولا يحبها سيحبها، مستعيدا من دار السلام مجد عنجر كبوابة رئيسة لإعادة الإعمار في سوريا.

سرب باسيل موقفا سياسيا من باب أهمية المنطقة الصناعية عند الحدود اللبنانية- السورية، وهو موقف لزوم ما يلزم لعودة العلاقات الرسمية بين البلدين، ومن خلالها حل أزمة نازحين صارت بحجم أزمة المقيمين اجتماعيا واقتصاديا.

لكن تسريبا من نوع آخر سلك خطأ عسكريا من واشنطن إلى صفحة جريدة، وأصاب سلكا دبلوماسيا بنيران مقاضاة سفير على فعلة جهل فاعلها الأساسي. الادعاء على المولى سيقابله نهار الاثنين ادعاء مضاد، وبحسب موكله فلا المولى اعترف بفعلته، كما يشاع، ولا هو زود "الأخبار" ما لا يملك من نسخة ممهورة بختم أزرق، والتسريب سيواجه بالادعاء على مثله بجرم تسريب وتحريف ونشر تحقيقات يحظر القانون نشرها.

وبين تسريب مفبرك وتسريب موثق، عادت "يديعوت أحرونوت" ستة وأربعين عاما إلى الوراء، لتنتشر معلومات جديدة عن عملية اغتيال ثلاثة قادة من "فتح" في بيروت، في محاولة للوقوف على ما تسميه أمجاد الماضي في وجه هزائم الاحتلال المتكررة، وآخرها توازن الرعب الذي رسخه قطاع غزة ب"الكورنيت". الموساد الذي جند عميلة لاغتيال من سماهم العصافير في القفص، هو نفسه اليوم من يزود البنتاغون بالمعلومات عن جاهزية إيران للهجوم على المصالح الأميركية.

واستعدادا لحرب خلبية، جندت واشنطن حاملات الطائرات، ونصبت في منطقة الشرق الأوسط بطاريات صواريخ الباتريوت لردع التهديدات الإيرانية. لكن التهديدات بخوض حرب النيات، يصرف من خزائن دول الخليج، على قاعدة إذا أردتم حمايتنا فعليكم أن تدفعوا الثمن.

سحب ترامب من دول الخليج شيكا مفتوح الرصيد، وأودع رقم هاتفه الخاص في حساب في سويسرا، لمنحه إلى قادة إيران في حال رغبوا في الاتصال به. وعملا بمبدأ السرية المصرفية، فإن الجانب السويسري أكد للبيت الأبيض أنه لن يمنح الرقم لقادة إيران ما لم يطلبوه. وفي انتظار كشف الحساب: حرب فوق المضيق وطلب تفاوض تحت الطاولة.

المركزية

باسيل من عنجر: لا موازنة من دون اقتصاد.. وهذا خط العلاقة مع سوريا

بقرادونيان: نحن ربما الحليف الأوحيد لعون وهو لم يغير مواقفه ولم نغير معه

رأى رئيس "التيار الوطني الحر" الوزير جبران باسيل أن "بلدة عنجر ترمز في الذاكرة اللبنانية إلى حقبة لا نريدها أبداً أن تتكرر، لكن عنجر اليوم، هي البوابة نحو إعادة إعمار سوريا، وهي الجارة الوحيدة للبنان"، لافتاً إلى أن "خط العلاقة مع سوريا هو الحرية والسيادة والاستقلال".

كلام باسيل، جاء خلال احتفال سياسي شعبي، أقيم في مجمع سركيس زيتليان في مدينة عنجر في البقاع الأوسط، جرى خلاله الإعلان عن إنشاء المدينة الصناعية، وحضره وزراء البيئة فادي جريصاتي، الدولة لشؤون رئاسة الجمهورية سليم جريصاتي، السياحة أوديس كيدانيان، الدولة لشؤون التجارة الخارجية حسن مراد، النواب: رئيس حزب "الطاشناق" أغوب بقرادونيان، ميشال ضاهر وسليم عون، المدير العام لوزارة الزراعة لويس لحود، منسقة "التيار الوطني الحر" في زحلة جيهان جبور، رئيس بلدية عنجر حوش - موسى وارتكس خوشيان، رؤساء بلديات واتحادات بلديات، فاعليات دينية واجتماعية وثقافية واقتصادية، مناصرون وأهالي البلدة.

وقال باسيل: "أنا سعيد جداً لوجودي اليوم في عنجر، لأن هذه البلدة لها خصوصيتها، وما يجمعنا مع الأرمن هي الظروف نفسها، وما قاله النائب بقرادونيان في كلمته أن حزب الطاشناق، هو الوحيد الذي ساند التيار الوطني الحر، منذ العام ٢٠٠٥ وما زال، على الرغم من اختلاف في السياسة في بعض الأوقات، لكن لدينا القناعة بأننا سنبقى سوريا، وإيماننا سوريا بالشرعية وبالدولة في الحاضر والمستقبل، لأنه الشيء الوحيد الذي يحفظنا ويحمينا، ضمن منطوق القانون والمؤسسات، الذي نريده، وليس الفلتان من كل ما يسمى قانون ومؤسسات، وهذا أساسي، ولهذا السبب نرى حزب الطاشناق لديه موقفاً تقليدياً، بأنه مع رئيس الجمهورية، وهذا لا يعني أن هذا الشيء يتناقض مع أن يكون لديه قناعاته السياسية، أو أخلاقه السياسية، مثلما كان في العهد الماضي، ولكن هذا الحزب، لم يصدر من مواقفه أي شيء مضر، أو أي شيء يضرب رمز المؤسسة والموقع، وهذا الشيء ناتج عن الماضي، الذي جمعنا من قهر وظلم واستهداف".

أضاف: "نحن عشنا مرحلة واحدة منذ مئة عام، ذبحنا فيها، ليس فقط ذبحنا جسدياً، ولكن ذبحنا في حقنا وفي الوجود الحر، وهذا الشيء يجعلنا نعرف أننا مجبولون سوريا بدم الشهادة، وبمصير البقاء في منطقة، ليس فقط لانتمائنا الديني فيها، بل لإيماننا بالآخر فيها، وهذا أساسي، لأن هذه المنطقة قوتنا فيها أن نحافظ على أنفسنا، ولكن أن نحب ونريد الآخر، وأن ندافع عنه، مثلما ندافع عن أنفسنا، وأنا أعرف أنه ليس من الخطأ أن يكون لدى الشخص عصب للبنانيتها وانتمائته، وأنا الآن أفهمهم أكثر للبنانيين الأرمن".

وتابع: "عندما أتكلم عن اللبنانيين في الخارج، وأقول لهم أنتم لبنانيون من دون أن تتخلوا عن أميركانيتم وفنزويليتم، أو أي جنسيه أخرى، لأن الناس الذين يشبهوننا، يستطيعون أن ينتموا انتمائين لا يناقضان بعضهما،

هو في لبنان لبناني قبل أن يكون أي شيء آخر، والبرهان هو إلى أي مدى يختلف العمل السياسي بين لبنان وأرمينيا، ومثلما أقول للبناني في الخارج، أنت في أميركا، أو في أوروبا تحترم قانون البلد الذي أنت موجود فيه، فهناك الأولوية، ولكن إبق مع لبنان، بانتمائك لبناني، لكي تستطيع أن تبقي تتواصل مع لبنان، وتبقى مرتبطا به." وأردف: "هذه القدرة التي أجيّب بها، عن كل مرة نتطرق فيها إلى موضوع اللجوء والنزوح، فيقولون لنا أنتم لاجئون وأنتم نازحون. هذا ليس مهما، بل المهم هو عندما تأتي إلى أرض، إلى أي مدى تنتمي لها وتحترمها، ولا تضع قانونا ثانيا خاصا بك قبل قانونها، ولا تنفذ مصلحة أرمينيا على حساب مصلحة لبنان، أو تنفذ مصلحة لبنان على مصلحة أميركا التي أنت موجود فيها. فهناك تخضع للقانون الأميركي، وهنا تخضع للقانون اللبناني، وفي أرمينيا تخضع للقانون الأرمني."

واستطرد: "قدرتنا هنا الاندماج والتأقلم، وعندما ننجح فيها، أو أي شعب يستطيع فعلها، يكون قد خدم الوطن الموجود فيه، وعندما لا يستطيع فعلها، يلحق الضرر بالبلد الموجود فيه."

وأكد "من هنا، في دستورنا هناك بند لا للتوطين، ومن هنا، موقفنا في موضوع اللاجئين هو موقف جامد، فلا تقدر أن تدمج شعبا بآخر على أرض صغيرة، بنسبة ١٠٠%، في نهاية المطاف عندما لا تعود تتسع الدار، على طرف من الطرفين أن يمضي، وحتى لا نعيش المعاناة التي عشناها نحن وأنتم، هو أن نحافظ على هذا البلد، من دون أن نتطرق إلى موضوع الأقلية والأكثرية، وحقهم أن يخافوا لأنهم تركوا بلدهم، نتيجة الذي تعرضوا له، ونحن حقنا أيضا لأننا نشعر باللبنانيين، الذين تركوا لبنان منذ ١٥٠ عاما، وكم خسرتنا منهم أناسا لم نستطع استردادهم، وهناك قسم منهم لم يعودوا لبنانيين، سوى بالدم."

وقال: "نحن كتيار وطني حر نزعنا كلمة أقليات بين المسيحيين والمسلمين، ونقول حبذا لو نستطيع إزالة المذهبية، الطوائف، والمذاهب لكي نصل إلى الدولة المدنية. ولكن في نهاية المطاف، نحن لبنانيون وملتقي اليوم في عنجر، حيث أخذنا قرارا في مجلس الوزراء، وبسعي منا كتيار وطني حر، لإنشاء منطقة صناعية في عنجر، ووقعنا المرسوم يوم أمس. فهذه المنطقة كانت ستنشأ في تربل، ولكن وقع عدة مشاكل بين أهل تربل، وجرى رفضها وكل ما يتعلق بها، وأنا كنت ضد هذا الرأي، ومن دون أن أعلم، لأننا بالعادة نحن نعمل ردات فعل شعبية، لأشياء قد تكون مفيدة لبلدنا ولمنطقتنا ولاقتصادنا، ولكن في إحدى حفلات التحريض، يكون هناك شخص يريد أن يفشل الآخر، فيقوم بإفشال مشروعه، فأنا تلقائيا، وعند طرح أي مشروع، أنا أكون معه، ولا بد أن تأتي بعض الأمور، لتثبت في الواقع، أنه مضر، مثل موضوع الكهرباء والتوتر العالي، ومحطات الصرف الصحي، والنفايات والسدود والنفط والغاز، وكل شيء يعمل به حسب الأصول يكون مردوده جيدا."

أضاف: "لقد اعتدنا أن يكون هناك دائما عملية تخويف للناس، فيفشل المشروع. فإذا كان المشروع جيدا، وهناك النية، ينفذ المشروع، وعندما ينتهي يشعر الناس بالندم، وهذا ما أصاب تربل اليوم، عندما علموا أننا آتون اليوم إلى عنجر لإنشاء المدينة الصناعية هنا، جاء قسم من أهالي تربل يطالبوننا بعدم تخسيرهم المشروع. أنا أتفهم، ويا ليتنا نستطيع إقامة في كل منطقة، أكثر من مشروع صناعي، خاصة أن البقاع هي أكبر منطقة في لبنان، وتشغل

حوالي ٤٠% من مساحة لبنان، وهي الأقدر بقدرتها على استيعاب مناطق صناعية، فأساسا لدينا واحدة في
تغنايل."

وشدد على أنه "لن تصدر موازنة من دون اقتصاد، وسيصدر معها رزمة قرارات، والحكومة قررت إنجاز موازنة،
وإطلاق قرارات تعالج من خلالها العجز الاقتصادي."

وأكد أن "عنجر هي البوابة باتجاه جارتنا الوحيدة سوريا، وهي التي تساعدنا وجميعنا نعلم كم وقف لبنان مع
سوريا، في هذه الأيام الصعبة، وكم جاهدنا حتى تكون الحدود بيننا حرة ومستقلة، ولا يمكن للمنطقة الصناعية إلا
أن تكون مصدر خير، إذا كانت إدارتها ناجحة وعدم الإنتاج هو من الأسباب الرئيسية للانكماش الاقتصادي."

وتمنى "لو أمكننا تنفيذ مشاريع صناعية في أكثر من منطقة، والبقاع هي أكبر المناطق مساحة في لبنان،
وعندما تعرض علينا مشاريع اقتصادية، علينا التفكير قبل الرفض، وهناك، أخذنا قرارا في مجلس الوزراء بإنشاء
مناطق صناعية في بعلبك والقاع وعنجر، ولكن لا شيء يمنع الناس أن نستوعب أكثر، بقرارات لاحقة، وعلينا أن
نفكر قبل الرفض عند طرح أي مشروع اقتصادي، وأن نتطلع أكثر إلى مصلحتنا، من دون التركيز على من هم
الأشخاص، الذين سيعملون بهذا المشروع، وبماذا سيعود علينا، وعلى هذا الأساس يتم الاختيار، مثلما ستختار
عنجر الآن أين هو المكان الذي يناسبها، وعند طرح أي مشروع صناعي واقتصادي، على المرء ألا يفكر في
السلبيات."

وأكد أن "المناطق الصناعية، لا تستطيع أن تكون إلا مصدر خير، إذا تمت إدارتها بالشكل المناسب، ولها
منافع من حيث القدرة التنافسية والتشجيع الاقتصادي وتطوير المهارات الصناعية، حتى الصناعات الكبيرة والثقيلة،
مرورا بكل درجاتها"، لافتا إلى أنه "لكي تستطيع خلق فرص العمل، عليك أن تحرك حركة الإنتاج، وعلينا جميعا
أن نعرف أن اقتصادنا يعيش اليوم في حال ركود وانكماش، لأنه ليس هناك من حركة إنتاج، هناك قسم كبير من
شعبنا، أصبح معتادا على المساعدة، ويسمى الريع"، معتبرا أن "أخطر ما يعاني منه لبنان، هو الهجرة من الريف."

وقال: "هناك الكثير من اللبنانيين عندما يتذكرون سوريا، يتذكرون عنجر، لأن لبنان في فترة من الفترات، حكم
من عنجر، في الوقت الذي نحن فيه اليوم، نريد أن نقول العكس، بأن عنجر تساعد سوريا، وتمتد يد العون لسوريا،
وهي البوابة باتجاه سوريا، ومن سوريا باتجاه لبنان، وكلنا نعلم كيف وقف لبنان إلى جانب سوريا، في هذه الأيام
الصعبة، وكم جاهدنا في موضوع حدودنا مع سوريا، أن تكون حدود الحرية والسيادة والاستقلال، هذا الخط الذي
رسمناه نحن في التيار الوطني الحر، هذا خط العلاقة بيننا وبين سوريا، ولا يقفز كل واحد منا عن هذا الخط،
لكن علينا أن نخلق حدودا أخرى وهي التعاون، وهي مساعدة بعضنا بالإعمار، ومن هنا أهمية عنجر، أن تواكب
بسرعة النشاط الاقتصادي والصناعي فيها، لكي نستطيع سويا إعادة إعمار سوريا، هذا النشاط سينشط عنجر وكل
البقاع، علينا أن نتساعد جميعا، لكي نترجمه على الأرض، نشاطا اقتصاديا وصناعيا، لكي يكون المدماك لبناء
الاقتصاد."

أضاف: "الأيام الآتية ستحمل لنا تحديا أساسيا، إذا قدرنا على ترجمة التفكير الإيجابي في الموازنة، نحن ككتل
وتيار جاهزان لأفكار كثيرة بهذا الاتجاه، أعتقد أننا نجحنا بعد عشرة أيام من النقاش، أنه لا موازنة من دون اقتصاد

ناشط، وسنؤكد لكم غدا فعليا، أنه سيكون هناك موازنة مرفقة، برزمة قرارات من مجلس الوزراء، لكي نثبت هذه المرة أن الحكومة وعدت وفعلت، أن تنتهي بموازنة تعالج العجز المالي، وتنتج أيضا قرارات وقوانين بالتزامن، تعالج العجز التجاري الحاصل، هكذا نكون سلطنا الطريق الصحيح."

وختم "نتمنى عند زيارتنا المقبلة لعنجر، نحمل لكم ليس فقط أفكار، بل مشاريع."

خوشيان

وتحدث خوشيان في كلمته عن "الظلم الذي لحق بالشعبين اللبناني والأرمني، جراء الانتداب العثماني، والخط الذي سلكه حزب الطاشناق وعنجر عرينه هو، بسلك الخط الموالي لرئاسة الجمهورية، فكيف لا يكون هذا الخط ملازما لعهد الرئيس ميشال عون، الذي اختار أن يعيد بث الحياة في لبنان بعد الحرب الأهلية اللبنانية واتفاق الطائف"، خاتما "علينا التكاتف لكي يصل بلبنان، إلى بر الأمان."

بقرادونيان

ورحب بقرادونيان بباسيل في داره في عنجر، وقال: "نحن في لبنان، لسنا بحاجة إلى مواقع ومناصب، بل نحن بحاجة إلى تحالفات، ليست مبنية على المصالح، بل على النظرة إلى الواقع وإلى المستقبل."

وقال: "نحن في حزب الطاشناق منذ ٧ أيار ٢٠٠٥، وعندما وطأت قدما الجنرال ميشال عون أرض لبنان، نحن إلى جانبه، ونحن ربما الحليف الأوحيد له، ونحن الآن في عام ٢٠١٩، كنا وسنبقى سويا بمتانة التحالف مع التيار الوطني الحر، ومع الرئيس العماد ميشال عون، الذي لم يغير أبدا في مواقفه منذ ٧ أيار العام ٢٠٠٥، ونحن لم نغير معه، ونحن الوحيدون الذين ما زلنا على تحالف ثابت مع التيار الوطني الحر، وسنبقى، وعهدنا راسخ مع الشرعية."

أضاف: "إن علاقتنا مع التيار الوطني الحر، مبنية على نظرة موحدة، وهي حق التمثيل الصحيح واسترجاع الحقوق المهذورة لكل المواطنين، ومعركتنا ضد الفساد وهدر المال، والإينماء المتوازن، ولن نقبل بعد الآن أن تزدهر منطقة على حساب أخرى. نحن تحالفنا من أجل الإصلاح الحقيقي والعميق، ونحن بحاجة قبل إصلاح النظام، إلى إصلاح الإنسان، لكي نقدر أن نورث أبنائنا وطنا."

بري يتلقى تمنيات من معراب في الموازنة والتعيينات

ويلتقي العريضي ويعرض مع حمود الوضع المالي

المركزية

عرض رئيس مجلس النواب نبيه بري في عين التينة، مع الوزير السابق غازي العريضي الوضع العام.

ثم استقبل رئيس لجنة الرقابة على المصارف سمير حمود وعرض معه الوضع المالي.

وبعد الظهر التقى برّي وزير الإعلام السابق الذي قال بعد اللقاء: تشرفت بلقاء دولته وناقشنا وضع البلد الدقيق، ولكنني سررت بأن دولته متفائل خصوصاً أن الموازنة قاب قوسين أو أدنى من إقرارها وإحالتها الى المجلس النيابي لدرسها ولبداية حلحلة حقيقية على المستوى الاقتصادي في البلد، ولا يعني ذلك نهاية الأزمة أو نهاية مشاكلنا فهي كثيرة ولكنها بداية على طريق سليم لحل مشاكلنا.

أضاف: كذلك نقلت لدولته تحيات الحكيم، والتعاون على قدم وساق بين نوابنا ونواب "حركة أمل"، وحتى في مجلس الوزراء هناك تعاون في بعض الملفات بيننا التي تلتقي أفكارنا حولها.

وتابع: تكلمنا أيضاً عن نقطة أساسية كان لي الشرف وكنت الوحيد الذي مارستها في الحكومة السابقة وهي آلية التعيينات للفئة الأولى، وبعد إقرار الموازنة في مجلس النواب أو بعد إحالتها إلى المجلس النيابي سيفتح ملف التعيينات الإدارية على مصراعيه، ونقلت لدولته رغبة الحكيم في أن تتم التعيينات الإدارية وفق آلية الكفاءة لإعطاء الفرص لأكثر عدد من المواطنين والكفاءات اللبنانية في الفئة الأولى من كل المذاهب ومن كل الطوائف. وكان الرئيس بري مؤيداً لهذه الفكرة ويعتبر أن هذه الفرصة يجب أن تقتصر من قبل اللبنانيين للسماح بأن يكونوا في المكان المناسب وبالكفاءة المناسبة أيضاً للوظائف التي تناسبهم وخصوصاً في الفئة الأولى. إذا كان جدياً هناك نية للإصلاح فإن آلية الكفاءة يجب أن تعتمد مثلما اعتمدت في تلفزيون لبنان ولم تقر حتى الآن ونتمنى أن تقر مع صديقنا الوزير جمال الجراح.

العماد عون إلى الولايات المتحدة

المركزية- غادر قائد الجيش العماد جوزيف عون على رأس وفد من الضباط إلى الولايات المتحدة الأمريكية، في زيارة رسمية للمشاركة في اللقاء السنوي الذي يُعقد من أجل تقويم المساعدات الأميركية للمؤسسة العسكرية، والاحتياجات المستقبلية.

وسيلتقي العماد عون خلال الزيارة، عدداً من المسؤولين الأميركيين المكلفين ملف برنامج المساعدات.

بو عاصي من كندا: لبنان لن يقاوض عودة النازحين بالدعم المالي

المركزية

تطرق عضو تكتل "الجمهورية القوية" النائب بيار بو عاصي من كندا الى وضع لبنان الدقيق، معتبراً "ان السبيل الوحيد للخروج منه هو البدء بإصلاحات في بنية الدولة وإدارتها وإدارة المال العام من دون انتظار طلب المجموعة الدولية بالقيام بهذه الإصلاحات لأن المصلحة الوطنية شأن لبناني ويجب تنفيذها بمبادرة لبنانية وليس استجابة لطلب المانحين.

وشدد في مقابلة مع "راديو كندا الدولي" على "ضرورة وضع خطة اقتصادية واضحة في لبنان للنهوض بالبلد وموازنة تستجيب لها"، قائلاً: "الخطة الشاملة أولاً وتأتي الموازنة انعكاساً لها وليس العكس. نتكلم عن ١١ مليار دولار من "سيذر" في ٧ او ٨ سنوات وهذا رقم كبير وسيشكل ديناً كبيراً على لبنان ولكنه ليس رقماً هائلاً مقارنة

بحاجات لبنان وما تراكم عليه من نقص في البنى التحتية والاتصالات والنفايات والكهرباء والطرق. لذلك لا أتوقع ان يكون "سيدر" معجزة للاقتصاد اللبناني، فالمعجزة تبدأ عندما نضع خطة متكاملة لإدارة الشأن اللبناني في تفاصيله كافة وموازنة تنطبق على ذلك."

وتوقف بو عاصي عند أهمية وجود "إجماع على المستويين الشعبي والسياسي لوقف الهدر والفساد كي يستعيد الشعب الثقة ببلده أولاً وكذلك المجتمع الدولي"، مضيفاً: "الإجماع الوطني على مكافحة الفساد أمر ممتاز ولكن لا يكون بالكلام بل بالأفعال لذا سوف نرى نتائج الإصلاح في آخر السنة وفي السنة المقبلة. اذا لمسنا تحسناً من خلال تخفيف هدر الكهرباء وزيادة مردود قطاع الاتصالات وتوقيف التوظيف العشوائي يمكن ان نعترف اننا في الاتجاه الصحيح، ولكن اذا اقتضى على التصريحات فهذا لا يعني شيء."

وأكد "أن زيارته الى كندا زيارة طبيعية لبرلماني"، مشيراً الى "ان النائب جورج عقيص كان منذ ايام في السويد وكذلك النائب جوزيف اسحق في استراليا"، ومعتبراً "ان التواصل مع الجاليات اللبنانية مهم جداً لتقوية أواصر العلاقة بين لبنان المنتشر والمقيم"، مضيفاً "عشت ٢٠ سنة في فرنسا وأدرك تماماً تعلق اللبنانيين المنتشرين بوطنهم الام وإلى أي مدى يضعون الخلافات السياسية الضيقة جانباً أمام المصلحة الوطنية العليا، وهذا ما انا بصدد التواصل في اطاره."

وعن لقاءاته الكندية، تحدث عن بعض الاجتماعات السياسية في وزارة الخارجية الكندية، استكمالاً لاجتماعات بدأها العام الماضي وتابعها في بيروت مع السفارة الكندية ومع مسؤولين حضروا الى لبنان، لكنه شدد على "ان الطابع الاساسي للزيارة هو لقاء الجالية اللبنانية في مكوناتها كافة"، مشيراً الى "ان مضمون الزيارات يرتكز على امرين: الاول لشكر الدولة الكندية على استقبالها الجالية اللبنانية التي تفاعلت مع المجتمع الكندي ونجحت في حياتها المهنية والاجتماعية. اما الامر الثاني فيهدف إلى تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين في كافة مكوناتها لا سيما العلاقة الاجتماعية التي تهمة كثيرا كوزير سابق للشؤون الاجتماعية ونائب حالي."

وأوضح "ان هذه الزيارات تهدف ايضاً إلى لفت نظر الدولة الصديقة على أهمية دعم لبنان الذي يمرّ بوضع اقتصادي دقيق وبضغط نزوح سوري كثير يفوق ٣٠% من سكان لبنان لمواجهة الأزمة من خلال دعم البنى التحتية والاقتصاد والجانب الاجتماعي فيه، لا سيما ان بعض الجوانب الاجتماعية الى ترد كالواقع الاقتصادي واتساع حجم الفقر"، مشيراً الى "ان كندا في الوقت نفسه لديها الامكانيات والمعرفة لذا يمكن طلب التعاون معها لمساعدة لبنان على تحمل هذا الظرف الصعب."

وشدّد على "ان لبنان لا يستطيع ان يتحمل ضغط ٣٠% اضافة على عدد سكانه مهما اختلفت جنسيتهم، ما يعرض لبنان لأزمة فعلية ومستدامة لا بدّ ان يخرج منها ليؤمن مصلحته الوطنية العليا"، مضيفاً "حين كنت مسؤولاً عن ملف النازحين رددت لأكثر من مرة ان هناك حدين يجب احترامهما في هذه الأزمة، الاول: الجانب الانساني فهذا الموضوع لا بد من احترامه والتعامل معه بانسانية، والحد الثاني المصلحة اللبنانية العليا ومصلحة النازحين الذين يعتبرون ضحايا الحرب والاضطهاد وعدم سعي النظام السوري لإعادتهم الى بلادهم."

ورأى "ان النظام السوري مرتاح لخروج أبنائه الى لبنان، الاردن، العراق والبلدان الاخرى"، موضحا "ان الكلام الايجابي شيء والخطوات العملية شيء آخر"، مؤكدا "ان لبنان ليس بصدد مفاوضات عودة النازحين بالدعم المالي الذي يصل الى لبنان، فالجزء الاكبر من هذا الدعم مخصص لمساعدة النازحين والجزء الضئيل يذهب لحاجات لبنان"، شارحا "ان مليار دولار يذهب سنويا لدعم النازحين في وقت تخصص ١٠٠ مليون دولار للبنان".

وركّز بو عاصي على "ضرورة ان يستمر المجتمع الدولي بدعم لبنان ماديا وبدعم الموقف اللبناني بضرورة عودة النازحين بأسرع وقت فهذا الحل المنطقي الوحيد لبنان وللنازحين".

عراجي: البلد مسروق ولا مُتهم خلف القضبان

المركزية

باتت الحكومة في الامتار الاخيرة في اقرار موازنة "تقشفية" بعد جولات من المناقشات والآراء المتعددة على وقع تحركات احتجاجية واضرابات استباقية واجهتها لعدم التسلل الى الحقوق والمكتسبات.

ورافقت جلسات مناقشة الموازنة دعوات سياسية ونقابية الى وضع الاصبع على الجرح اي مزاريب الهدر الاساسية التي تحرم منذ سنوات الخزينة المليارات وبغطاء سياسي، لا التطاول على رواتب واجور الفقراء وذوي الدخل المحدود وحقوقهم المُكتسبة.

واشار عضو كتلة "المستقبل" النائب عاصم عراجي لـ"المركزية" الى "ان هناك مزاريب هدر عديدة لو تم ايقافها لتأمّنت ايرادات هائلة، كالتهرّب الجمركي في مرفأ بيروت، والتهرّب الضريبي، والعجز المتراكم منذ سنوات في الكهرباء، والاملاك البحرية فضلاً عن الصفقات والالتزامات الوهمية في شتى القطاعات".

وفي حين لفت الى "اننا في وضع اقتصادي صعب لا نُحسد عليه"، اعتبر "ان امكانية الاصلاح والمعالجة ممكنة اذا توقّرت النية الجديّة، ويجب الاسراع في المعالجة اولاً من خلال رفع الغطاء السياسي عن كل مُعتدٍ على المال العام ومخالف للقانون"،

وقال عراجي "البلد "مسروق" لا مفلس، والسراقات متواصلة، وللمفارقة اننا لم نرَ حتى الان ولو مُتّهما واحدا وراء القضبان".

هيئة التنسيق النقابية تعلن تأجيل الاعتصام

أعلنت هيئة التنسيق النقابية عن تأجيل الاعتصام الذي كان مقرراً اليوم السبت عند الساعة الواحدة في ساحة رياض الصلح، بسبب تأجيل جلسة مجلس الوزراء، الى موعد يحدد لاحقا في ضوء معطيات جديدة، والإستمرار بالإضراب يوم السبت الذي كان مقررا سابقا. ودعت الهيئة الى مواكبة مقررات الجلسة مساء الأحد، وطلبت من الأساتذة والمعلمين والموظفين والمتقاعدين

البقاء على الجهوزية التامة للتحركات التصاعدية التي ستعلن في حينها إضرابا واعتصاما وتظاهرا، وصولا للاضراب المفتوح والخيارات الموجهة.

بنود الموازنة "الساخنة" التي اجتازت "الغريبال" الحكومي.. هل تتخطى "المنخل" النيابي؟

معارضة "مجلسية" قوية مرتقبة على وقع اضرابات وتحركات نقابية وعمالية في الشارع

المركزية

عندما بدأت الحكومة البحث في النقاط الحساسة والعالقة من مشروع قانون الموازنة العامة التي كان يتجنب رئيس الحكومة سعد الحريري البحث فيها في بداية جلسات المناقشة الخاصة به جاءت "المياه الحكومية لتكذب المسؤولين الغطاسين". وفي وقت سقطت اتهامات كبار المسؤولين الى الهيئات والمؤسسات التي اضربت او تظاهرت او تلك التي جمدت نشاطها بانها تحركت استنادا الى موجة من "الشائعات المغرضة" و"التسريبات الكاذبة"، فقد اتت مناقشات آخر الجلسات الحكومية لتبرر كل اشكال الإعتراض الذي شهدته الشوارع امس وقبلة مع ارتفاع منسوب التوقعات بتحركات اكثر شمولا واتساعا في القريب العاجل.

ورأت مصادر واسعة الاطلاع لـ "المركزية" ان المعلومات الرسمية التي نقلها وزير الإعلام جمال الجراح في نهاية جلسة أمس غيرت الكثير من المعطيات التي يمكن ان تنهي الجدل حول ما هو قائم. فالى الحديث الذي تسرب عن الحسومات المتوقعة على الرواتب ما فوق الملايين الثلاثة، تحدث الجراح عن تخفيض المنح المدرسية لغير المستفيدين من تعاونية موظفي الدولة بنسبة ١٥ % واعادة نظر بتطبيق التدبير "رقم ٣" والتدبيرين "١ و ٢" بالنسبة الى العسكريين اضافة الى ما هو مقرر من اعادة نظر بمساهمة الدولة في صندوق التعاضد للقضاة والتخفيضات التي يمكن ان تطل المخصصات التي ينالها كبار موظفي الدولة من ذوي الرتب والرواتب العالية والإستثنائية. وهو ما يبرر في شكله وحجمه ومضمونه كل التحركات التي قام بها القضاة واساتذة الجامعة اللبنانية والعسكريون المتقاعدون. فقد اثبتت الحقائق - اضافت المصادر - ان حراكهم وصراخهم لم يكن مبنيا على موجة من التسريبات والشائعات بقدر ما كانت تستند الى معلومات دقيقة حول ما يمكن ان يصل اليه البحث في جلسات مناقشة مشروع الموازنة. وخصوصا عند الغوص في كيفية تخفيض مصاريف الدولة من الرواتب والأجور ومن ابواب الإنفاق الثابتة والمحددة في الأسلاك المدنية والعسكرية والمخصصات الملحقة بها بالإضافة الى زيادة نسبة الضرائب المباشرة التي يسهل على الحكومة جمعها من الأسواق والمصارف ومن جيوب موظفي القطاع العام وبعض القطاعات الأخرى.

والى هذه العوامل التي ستؤجج الشارع طويلا إذا عبرت مقترحات الحكومة مجلس النواب وأصرّ الإثنان، اي الحكومة والمجلس على تطبيق مختلف ما توصلت اليه الحكومة في جلساتها المارتونية من قرارات، فان امام المتضررين من مختلف الطبقات مسافة إضافية واسعة للإعتراض في وقت قريب. فما سقط تحت "الغريبال" الحكومي" سيخضع مرة أخرى لـ "المنخل النيابي" ابتداء من الأسبوع المقبل متى انتقلت الموازنة من السراي الى

ساحة النجمة لتدخل اتفاق اللجان النيابية قبل الجلسة التشريعية المتوقعة في مطلع حزيران المقبل (لاستحالة البت بها في الشهر الجاري كما تتوقع مصادر وزارية ونيابية).

وفي المقابل تعترف اوساط نيابية واسعة الاطلاع ان مجلس النواب ينتظر الصيغة النهائية للمشروع لبدأ العمل على تصحيح ما هو مطروح فيها من اقتراحات وتصويبه. فكل المعطيات تشير الى ان المشروع سيقع تحت مطرقتين واحدة للمعارضة النيابية التي اتسعت في الفترة الأخيرة وأخرى تنمو ببطء في بعض التكتلات النيابية تحت مظلة الفشل الحكومي والتي باتت تهدد وحدة البعض منها رغم مشاركتها في الحكومة.

وأضافت ان اذا لم يجر تصحيح بعض الإجراءات التي ستقرها الحكومة والتي لا يمكن ان يتقبلها الشارع اللبناني، فان مجموعة نيابية لا بأس بحجمها تستعد للمبادرة في الجلسات النيابية الماراتونية لاطلاق مواقف معارضة عبر الكثير من الكلام الذي يمكن ان يضعه البعض في مجال المزايدات او اولئك الذين يعتقدون انه منطقي في مواجهة حكومة عاجزة. فهي تحاكي بقراراتها وتدبيرها المالية والادارية حجم العجز الذي تعانيه نتيجة قصورها عن مواجهة الكثير من القرارات والحقائق الصعبة التي تتهرب منها وتقود البلاد الى خيارات سهلة أخرى.

وفي ظل هذه الأجواء ارتفعت موجة التحذيرات التي أسديت الى بعض كبار المسؤولين بان البلاد ستشهد موجة جديدة من التحركات الشعبية والاعتصامات والإضرابات التي تحضر لها بعض الهيئات النقابية والاتحاد العمالي العام. فالكثير مما هو مطروح يثير اجواء الرفض حتى حدود الغضب عند نسبة كبيرة من اللبنانيين في الكثير من القطاعات وخصوصا عند تجديد البحث ببعض الخيارات والمكتسبات التي تعهدت الحكومة بعدم المس بها مطلع الأسبوع وقبله بايام وبدأت بالتراجع عنها بالأمس تدريجا.

وختمت المصادر لافتة الى القول ان ما تعهدت به القيادات الرسمية امام القيادات العمالية والنقابات ومنها عدم المس بالرواتب ومكتسبات الموظفين وبالأنظمة الخاصة ببعض المؤسسات، بدأ يتبخر. فالحكومة ظهرت انها عاجزة عن المس بسلسلة الرتب والرواتب الجديدة ولذلك فهي تحاول تعريضها من مختلف الإضافات والمكتسبات التي يتمتع بها البعض من موظفي بعض المؤسسات والتي في حال تجدد الإضراب فيها، ستشل البلد، ومنها موظفو مصرف لبنان والجامعة اللبنانية والضمان الإجتماعي والقضاء وكهرباء لبنان. فهي من القطاعات الحيوية التي يمكن في حال اقفالها ان تشل الحياة التربوية والإدارية والقضائية وما يزيد عن ذلك، اذا امتدت حركة الاحتجاج والإضرابات الى المؤسسات العامة والهيئات المستقلة والمرافق العامة كالمرفأ والمطار وبعض القطاعات الأخرى وإن الآتي من الأيام سيثبت صحة هذه النظرية او عدمها.

...وبعد مئة يوم دقت ساعة الحقيقة والمحاسبة:

وعود حكومية ابتلعها النسيان وأغرقتها التنافسات

المركزية

رهانات كثيرة وآمال كبيرة علقت على تشكيلة "إلى العمل" التي انتظرها اللبنانيون على مدى تسعة شهور. مخاض عسير انتهى إلى تشكيلة ليست إلا صورة مصغرة عن المجلس النيابي الذي رست عليه خيارات اللبنانيين في صناديق الاقتراع قبل عام من اليوم. وإذا كانت هذه الصورة تتيح الكلام عن غياب المحاسبة الفعلية، علما أن المعارضة لم تتأخر في الوقوف في وجه ما تعتبرها خيارات خاطئة ركنت إليها الحكومة، فإن بعض المكونات الحاضرة في الفريق الوزاري انبرت باكرا إلى محاولة احتواء نقمة شعبية ما لبثت معالمها أن ظهرت بعيد انتهاء مخاض التشكيل، وذلك بفعل الخسائر الكبيرة التي تكبدها العباد والبلاد بفعل حرب تتأش الحصاص العلنية التي اشتركت فيها كل الأحزاب التي خرجت "منتصرة" من الانتخابات، علما أن ٥٠% من الناس اتخذوا قرار مقاطعة الاستحقاق النيابي الأول منذ العام ٢٠٠٩.

إذا، طلبت الحكومة من ناسها فترة سماح تمتد على مئة يوم قبل الانطلاق في الحكم على أداء التشكيلة الحديثة الولادة. ولملء الوقت الضائع قبل انقضاء هذه المهلة، امتلأ الفضاء السياسي بالوعود، والالتزامات. وبقى أبرزها على الإطلاق تلك التي قطعها رئيس التيار الوطني الحر وزير الخارجية جبران باسيل، في مؤتمرين صحافيين عقدهما في ٢ شباط (أي بعد يومين على ولادة الحكومة) و٤ آذار الفائتين، التزم خلالهما وزراء التيار والفريق الرئاسي بانجاز عدد من المشاريع (بينها خطة الكهرباء). على أن الأهم يكمن في أن باسيل أعلن أن وزراء وقعوا مسبقا على استقالاتهم، في حال فشلهم في تحقيق الوعود التي أطلقوها.

واليوم... انقضت فترة السماح التي طلبها أفرقاء الحكم، وأن أوان المحاسبة ووضع النقاط على الحروف، فيما الحكومة تناقش واحدا من أخطر الملفات: موازنة العام ٢٠١٩، التي تجري المباحثات في شأنها تحت المجهر الدولي إنطلاقا من الالتزامات التي قطعنها السلطات للدول المانحة في مؤتمر "سيدر".

وفي هذا السياق، لا يغيب عن بال أحد مشهد مجلس الوزراء يقع فريسة التناقض السياسي والاستراتيجي بين مكوناتها التي اختارت التعايش القسري في جنة السلطة. ذلك أن موضوع التطبيع مع النظام السوري، ما لبث أن فجر أولى الجلسات الحكومية بعد نيل الحكومة الثقة. فعلى وقع الزيارة التي قام بها وزير الدولة لشؤون النازحين صالح الغريب إلى دمشق، قافزا بذلك فوق سياسة النأي بالنفس التي التزمتها الحكومة في بيانها الوزاري، اشتعل اشتباك حكومي حول العلاقات مع النظام السوري، بعدما طرح وزراء القوات هذا الملف الساخن إلى الطاولة. فيما بدا الرئيس سعد الحريري، ومن باب حرصه على إنتاجية الحكومة، يفضل التزام الصمت وتجاوز هذه العقدة. غير أن الرياح لم تجر كما اشتهت السفن "الزرقاء". بدليل أن رئيس الجمهورية العماد ميشال عون تدخل لفض "الاشكال"، فما لبثت قضية الصلاحيات الرئاسية والحكومية، المطعمة بنكهة طائفية أن عادت إلى الواجهة. إلا أن التيارين الأزرق والبرتقالي سارعا إلى تطويق ذيول الاشكال لتفادي "آثاره الجانبية السلبية على التسوية الرئاسية التي أطلقت العهد.

إلا أن جهود الطرفين المعنيين بهذا الاتفاق لم تجنبه الرقص على حافة الهاوية (مجددا) بفعل انكشاف خطير لتناقض المقاربات ذات الطابع الاستراتيجي بين رئيس الحكومة ورئيس التيار الوطني الحر، خصوصا في ملف اللجوء السوري، الذي تعتبره الحكومة أولوية الأولويات. وليس أبلغ إلى ذلك إلا غياب باسيل عن مؤتمر بروكسيل

(١٤ آذار ٢٠١٩)، الذي حضره الحريري لحض المجتمع الدولي على لعب دوره في هذا المجال ومساعدة الدول المضيفة على تحمل وزر الوجود السوري الكثيف على أراضيها. في المقابل، اغتتم رئيس التيار ذكرى حرب التحرير للفنص المباشر على الحكومة التي له فيها ثلثا معطلا عطل كرمى له مسار التشكيل الحكومي مرارا وتكرارا. فما كان من سعاة الخير إلا أن عادوا ودخلوا على الخط لانعاش الحكومة، ومن خلفها تسوية ٢٠١٦.

على أن الموضوعية تقتضي الاعتراف للحكومة الحريية الثالثة بنجاحها في إقرار سلة تعيينات طال انتظارها لملء شواغر المجلس العسكري، كما في إقرار خطة الكهرباء، وإن كان هذا الملف أيضا أبرز التناقضات الكبيرة بين شريكي المصالحة القواتية - العونية، وهي التي كهربت الأجواء بينهما مرارا، وهو ما أدى إلى انتظار صيغة توافقية عريضة مررت بموجبها الخطة. غير أن المعارضة كانت بالمرصاد لما تعتبره خطأ شاب القانون المواكب لمرحلة تنفيذ الخطة، باعتبار أنه أتاح للحكومة التقلت من كل أطر الرقابة القانونية، ما استدعى من نواب حزب الكتائب و٧ آخرين نقل المعركة إلى المجلس الدستوري، حيث قدموا طعنا بالقانون المذكور موجّهين ضربة قوية إلى الحكومة المصرة على تأمين الكهرباء "مهما كان الثمن". حتى إن تعيينات نواب حاكم مصرف لبنان لم تسلم من براثن الخلافات الحكومية. ففي ضوء إصرار باسيل على استبدال المصرفي الأرمني هاروت ساموئيليان بشخص آخر، على عكس إرادة الطاشناق، قذف الملف إلى غياهب النسيان، في انتظار اتفاق سياسي يبدو بعيدا حتى اللحظة.

على أن أهم المطبات التي وقعت فيها الحكومة باكرا، كان ذلك المرتبط بموازنة يريدها المجتمع الدولي والمانحون "تقشفية" بامتياز وتلحظ تخفيضا استثنائيا للعجز إلى ما دون الـ ٩% من النائج المحلي، ما يعني خفض النفقات وزيادة الواردات. فما كان من القيمين على الحكم والحكومة إلا استسهال مد اليد إلى جيوب الناس ومكتسباتهم المالية، لا سيما منها "المعاشات التقاعدية" لموظفي الدولة والعسكريين المتقاعدين، كما سلسلة الرتب والرواتب، في وقت تعلق الأصوات المطالبة بإقفال مزاريب الهدر والفساد التي يعرفها القاضي والداني، ومعالجة آثار التوظيف الانتخابي العشوائي الذي ركنت إليه أحزاب السلطة قبيل الاستحقاق النيابي. وفي وقت يبدو القرار الجريء في هذا الشأن بعيدا، لم يجد الناس أفضل من الشارع والاضراب وسيلة لاسماع أنينهم إلى سلطة لم تبدأ بعد عملية الإصلاح التي وعدت بها. ولعل مشهد العسكريين المتقاعدين يحرقون الدواليب في الشارع أبلغ من أي كلام للدلالة إلى الانتاجية الضعيفة جدا، بل السلبية للحكومة في أيامها المئة الأولى، على أن تنطلق المرحلة الثانية اعتبارا من الغد...

ما دور المجلس الاعلى اللبناني - السوري اليوم؟

خوري: إلغاؤه مطلب سياسي ويحتاج تفاوضاً

للتواصل بين بيروت ودمشق في ملف النازحين

المركزية

وسط الجدل المستمر حول دور المجلس الاعلى اللبناني السوري، علماً ان الساحة الداخلية تزخر بالملفات المرتبطة بالعلاقات اللبنانية السورية والاتفاقات المعقودة بين البلدين، لاسيما منها قضية النازحين السوريين، أشار امين عام المجلس الاعلى اللبناني السوري نصري خوري عبر "المركزية"، إلى "أننا اتفقنا على إنشاء لجنة مشتركة لمتابعة ملف النزوح السوري، مع رئيسي الجمهورية ميشال سليمان والحكومة نجيب ميقاتي، لكنها لم تبصر النور لأن الجانب اللبناني تراجع عن توقيع الاتفاقية، عندما كنا في صدد إصدار القرارات، وأبلغاني عن عدم قدرتهما على المضي قدماً في هذه الاتفاقية."

لما لا يعاد تفعيل هذه اللجنة؟ قال: "على الدولتين اللبنانية والسورية القيام بهذه الخطوة. من جهة أخرى، سوريا لديها رئيس لجنة معني بشؤون النازحين هو وزير الإدارة المحلية والبيئة حسين مخلوف، اجتمع معه وزير شؤون النازحين صالح الغريب. فالجانب السوري لديه كل الاستعدادات لاستقبال النازحين ولوضع آلية لعودتهم، وعلى الجانب اللبناني ان يوافق على التواصل مع الجانب السوري وتشكيل لجنة مشتركة لبحث هذه الآلية."

وأضاف: "اللواء عباس ابراهيم يتابع هذا الموضوع ويلقى كل تجاوب من الجانب السوري ولكن ضمن الآلية المعتمدة من قبل الأمن العام حالياً، لكن هذا الموضوع يحتاج الى قرار من الجانب اللبناني، اذا أراد وضع إطار إضافي لمساعدة اللواء ابراهيم ويسهل مهامه أكثر، والجانب اللبناني هو صاحب هذا القرار، ونحن طرحنا هذا الأمر، ليصار الى طرح هذا الموضوع وتشكيل لجنة مجدداً. وسابقاً كان مطروحاً اسم اللواء عباس ابراهيم لترؤس اللجنة، ويمكن طرح اسمه مجدداً أيضاً لترؤسها في حال تمت الموافقة على تشكيلها، بما أنه يتابع هذا الموضوع حالياً بتكليف رسمي مع الجانب السوري، ولكن من الأفضل وضع آلية متكاملة. لكن لا شك ان هذه الآلية ستمر عبر الأمن العام لأنه الممر الإلزامي لها، لكنها تحتاج الى قرار من الحكومة اللبنانية، والجانب السوري جاهز للتعاون، وقد أبلغ الجانب اللبناني بذلك. حتى الجانب الروسي بلغهم التنسيق مع الجانب السوري."

وأوضح خوري "أننا نطرح هذه المواضيع في كل الاجتماعات مع كل الذين ألتقيهم. عند فخامة الرئيس إصرار على هذا الموضوع وعلى متابعته واتخاذ الخطوات اللازمة له، ولكن الموضوع يحتاج دون شك الى بحث في إطار الحكومة اللبنانية لاتخاذ القرار المناسب."

وعن المطالبة بإلغاء المجلس لانتفاء دوره بوجود السفير السوري ونظراً لكلفته العالية على خزينة الدولة، والمطالبة بمشاركة الدولة السورية بتمويله، أجاب: "موازنة المجلس متفق عليها بقرار من المجلس الاعلى اللبناني السوري المشترك، وهي ان تكون حصة كل من البلدين خمسين في المئة من قيمة الموازنة، كما تنص المعاهدة. حتى ان سوريا تدفع حصتها واكثر، وقدّمت مقرّ الامانة العامة للمجلس مجاناً من دون أي كلفة على الدولة اللبنانية. وفي فترة من الفترات كانت سوريا تدفع أكثر من لبنان. وتنص المعاهدة على إنشاء مجلس الامانة العامة والمجلس الاعلى ووضع نظام داخلي وسلسلة رتب ورواتب بقرار من المجلس الاعلى، والموازنة تُقر بقرار من المجلس الاعلى وتُدفع مناصفة بين الدولتين. ومنذ إنشائها حتى اليوم تدفع مناصفة ولا بل في فترة من الفترات، لم يكن يدفع لبنان حصته كاملة، كان الجانب السوري يدفع اكثر من لبنان، على حدّ تعبيره."

ورداً على المطالبة بإلغائه، قال خوري: "المجلس الأعلى تشكل برئاسة رئيس الجمهورية وعضوية رئيس مجلس الوزراء ورئيس مجلس النواب، ونائب رئيس الوزراء، وكذلك الأمر من الجانب السوري، وبموجب المعاهدة، ولا يمكن اتخاذ القرار بإلغائه إلا بتعديل المعاهدة بالاتفاق بين الجانبين، ولا يمكن إلغاؤها من جانب واحد، وهو غير مشكلاً بقرار لبناني، إنما بموجب معاهدة دولية مقررة ومبرمة رسمياً ومُسجلة في الأمم المتحدة."

وعن دور المجلس قال: "جميع المسؤولين الذين يتواصلون مع "الأمانة العامة" يعرفون ما هو الدور الذي تقوم به وما هي الاجتماعات التي تقوم بها وما هي المشاكل التي تعالجها في إطار الاتفاقيات الموقعة بين البلدين، واجتماعات اللجان المشتركة، من موضوع ضبط الحدود إلى الترانزيت مروراً بالموضوع الزراعي والتجارة والاتفاقيات وصولاً إلى المياه والكهرباء وكل الأمور التي تقوم الأمانة العامة بمتابعتها وتنسيقها وعقد اجتماعات للجان المختصة."

وأضاف: "الطريقة التي يطرحون من خلالها موضوع إلغاء المجلس كلام سياسي. أما الكلام القانوني فيحتاج إلى تفاوض بين البلدين. ولا مانع من ذلك، فليدعوا إلى اجتماع ويطرحوا هذا الموضوع، وليأخذوا قراراً بالتفاوض مع الجانب السوري حول موضوع المعاهدة. حتى الأمانة العامة والأمين العام منصوص عليهما في المعاهدة ومعينان بقرار من المجلس الأعلى، وقرارات المجلس الأعلى تُعتبر نافذة حكماً في البلدين، وبالتالي إذا أرادوا القيام بأي خطوة، عليهم التصرف وفق القانون."

وتابع: "منذ وقعت المعاهدة عام ١٩٩٤ وأنشئ المجلس الأعلى، الكلام نفسه يتكرر. الأطراف السياسية تتغير حسب المواقع السياسية. في فترة من الفترات كان هناك طرف يطالب بإلغائه. اليوم توقف عن المطالبة وأصبحت أطراف أخرى تطالب بذلك. وبالتالي هي مواقف سياسية أكثر مما هي قانونية، ولا شيء يمنع من طرح الموضوع مع الجانب السوري."

وذكر خوري بالعام ٢٠١٠ عندما كان سعد الحريري رئيس مجلس الوزراء، شكّلت لجنة لمراجعة الاتفاقيات، وكان يرأسها الوزير جان أوغاسبيان وضمت ممثلين عن كل الوزارات المعنية وكذلك من الجانب السوري وعقدت اجتماعات وراجعوا كل الاتفاقيات وأدخلت بعض التعديلات على البعض منها، ووقعت مُعدّلة عام ٢٠١٠ عندما زار الحريري دمشق وعقد اجتماع لهيئة المتابعة والتنسيق برئاسته في سوريا وبقيادة رئيس مجلس الوزراء السوري ناجي العُطري وحضور ١٥ وزيراً لبنانياً و١٥ وزيراً من الجانب السوري، وكان من بينهم وزراء من كافة الانتماءات السياسية من القوات اللبنانية والحزب التقدمي الاشتراكي وتيار المستقبل وغيرهم، وطرحتم وتمت مناقشتها، ولم يُطرح رسمياً موضوع المعاهدة، بالعكس تم التأكيد على الاستمرار بالعلاقات المميزة والأجهزة المنشأة بموجب المعاهدة وبتفعيل عمل أجهزة المعاهدة، بما فيها الأمانة العامة. واليوم يمكن للجانب اللبناني إعادة طرح موضوع النظر بالمجلس إذا أراد ذلك."

وختم: "كل شيء قابل للنقاش، شرط أن يتخذ القرار بالحوار مع الجانب السوري في هذه المواضيع. ولا يمكن معالجة الأمور في الإعلام."

كيف يقارب "المرده" "الموازنة التقشفية"؟

المركزية

تُجمع الأطراف الحكومية على مطلب "الموازنة التقشفية"، إلا أن التباين في وجهات النظر حول آليات تطبيقها لا يزال قائماً، إذ انتظر مجلس الوزراء الجلسة الثامنة ليبدأ البحث الجدي في "البنود الحساسة" التي تلقى اعتراضات في الشارع، بعد تأجيل متكرر لامتناس غضب الشارع الذي بات معلقاً على حبال الشائعات و"الاجواء السلبية" من دون أي إيضاحات صريحة من الحكومة تطمئن باله.

وفي السياق، تقول أوساط بنشعي عبر "المركزية" إن "التقشف ليس نوعاً من الترف بل حاجة، وخوف من الوقوع بالأسوأ، فالمديونية العالية وحجم القطاع العام الذي يفوق الـ ٣٨% من حجم انفاق الدولة يفرض على الحكومة القيام بإصلاحات كبيرة في مختلف القطاعات، وإلا فإن كل المطالب التي ترفع اليوم تصبح من دون أي جدوى وتنهار الدولة".

وتضيف بأننا "بحاجة إلى سياسة واضحة وموحدة تطل مختلف الفئات، وتبدأ بآماكن الهدر الفعلية، كالمعابر غير الشرعية على الحدود، والتهرب الضريبي والجمركي، فلدّ الموضوع هنا، وليس باقتطاع ١٥% أو ١٠% رواتب الموظفين على مدى ٣ سنوات".

وتشدد على أن "التخمة في التوظيف التي حصلت في السنوات الثلاث الماضية، وأقرار السلسلة من دون دراسة حقيقية ووفقاً لحسابات انتخابية لا تتناسب مع الواقع المالي للدولة، معطيات أوصلتنا إلى العجز المتعاقم في ميزان المدفوعات".

وتضيف "لا بد من عملية قيسرية في أسرع وقت، تضطلع بها الطبقة السياسية التي استغادت من المنظومة الاقتصادية القائمة منذ ٣٠ عاماً"، متسائلة "بماذا يفيد تثبيت سعر صرف الليرة، في وقت يريزح الاقتصاد تحت حالة من الجمود، والانتاج شبه متوقف".

وحول إدارة العهد للمرحلة الحالية، تقول "لا يمكن الكلام عن عهد بالمعنى الحرفي للكلمة، إذ لا إدارة متكاملة بل مجلس وزراء يضم مجموعة قوى طائفية وسياسية مستعدة لادخال البلد في المجهول في حال عدم الالتزام بنهجها".

وعن الافكار التي يستعد الوزير باسيل لطرحها حول الموازنة في القريب العاجل، تقول "نستغرب توقيت الطرح، فهذه الحكومة ليست الاولى التي يشارك فيها التيار، هل استفاق اليوم على وضع خطة إصلاحية للموازنة"، مشيرة الى أن "المجتمع الدولي مدرك الى خطورة الوضع، والسفارات الغربية غير راضية عما يحصل، فـ"سيدر" لا يدعو الى "موازنة ترقية"، بل تخفيض العجز وتحديث النمو وتخفيض عدد موظفي القطاع العام".

النهار.

الموازنة الى الفصول الحاسمة اليوم وغدا

الأولى

بين الجلسة العاشرة لمجلس الوزراء في سلسلة جلساته المتعاقبة لاستكمال درس مشروع الموازنة وإقراره التي يعقدها في التاسعة والنصف مساء اليوم الاحد والجلسة الحادية عشرة التي يفترض ان تليها مبدئيا قبل ظهر غد الاثنين في قصر بعبدا بدا من الصعوبة الجزم نهائيا بان رحلة الموازنة ستحط رحالها بسلام مع مطلع الاسبوع الطالع لان باب التعقيدات لا يزال مفتوحا بما يبقي احتمالات تمديد الجلسات قائمة . ولكن المعطيات المتوافرة من الاوساط الوزارية المتابعة تشير الى ان الحكومة مجتمعة تتجه الى استكمال إقرار الموازنة في الجلستين المقبلتين وانهاء النقاط الجوهرية العالقة المتصلة بملفات اساسية كرواتب الموظفين والمتقاعدين وسواها من ملفات متبقية امام مجلس الوزراء ينتظر ان تشكل محور مناقشاته الليلة وغدا . واعربت المصادر عن تصميم واضح لدى الحكومة ورئيسها سعد الحريري على إقرار الموازنة في اسرع وقت ومن دون تسرع بل ضمن الآلية التي اتبعت حتى الان بما يكفل اخضاع كل ملف مهم في سياق السعي الى اخراج موازنة تفشيفية وموازنة بالمقدار الممكن للبحث المعمق ولكن وسط قرار واضح متوافق عليه بعدم التراجع عن الاهداف الكبيرة للموازنة في تحقيق تخفيض ملموس للعجز . ويبدو واضحا في هذا السياق ان مسألة الرواتب للموظفين في القطاع العام تشكل حقل الألغام الاخطر الذي يتعين على مجلس الوزراء مواجهته والخروج بقرار لا يفجر احتجاجات واسعة من شأنها تصعيد الحركة الاحتجاجية التي تستعد لها فئات عدة من ابرزها هيئة التنسيق النقابية التي ارجأت اعتصاماتها الى الاثنين وكذلك العسكريون المتقاعدون الذين يفترض ان يعقد لقاء حاسم بين ممثليهم ووزير الدفاع الياس ابو صعب صباح الاثنين يبني على اساسه مصير تحركهم على الارض سلبا او ايجابا . ولا تخفي اوساط نقابية معنية بمتابعة الاستعدادات الجارية للتحركات في الشارع خشيتها من تصعيد اذا جاءت القرارات الحكومية على غير ما تامل فيه الجهات النقابية وسواها مثل القضاة والأساتذة المتعاقدين في الجامعة اللبنانية بالاضافة الى موظفي القطاع العام في ظل الكلام عن تجميد او اقتطاع نسبة من الرواتب الذين تتجاوز سقفا معينا يتردد انه ثلاثة ملايين ليرة . وفي اي حال فان صورة المشهد من مقبله الحكومي من جهة والنقابي والوظيفي والتقاعدي والقضائي من جهة اخرى يرسم علامات غموض لن تتضح اتجاهاتها الا بعد الجلسة المسائية لمجلس الوزراء التي يتوقع ان تكون طويلة نسبيا لإصرار الحريري على استعجال انهاء الجلسات التي سجلت في حلقاتها الاخيرة تطورا ملحوظا في انجاز البنود الاكثر حساسية وهو ما سيجري استكمالها اليوم وغدا.

في خطوة غير مسبوقه منذ اتفاق القاهرة... مخيم المية ومية منزوعاً من السلاح

صيда-أحمد منتش

في خطوة غير مسبوقه في تاريخ العلاقة بين الجيش اللبناني وبين الفصائل الفلسطينية المسلحة منذ اتفاق القاهرة الذي جرى توقيعه في القاهرة العام ١٩٦٩ بين العماد أميل بستاني وبين الرئيس ياسر عرفات وبرعاية مصرية، والمتعلق بتنظيم الوجود الفلسطيني المسلح و"شرعنته"، على أن تكون وجهته فلسطين المحتلة ومقاومة العدو الإسرائيلي الذي احتل فلسطين وهجر أهلها في العام ١٩٤٨، وهو تاريخ اُتسم في كثير من المحطات والفترات بأحداث دامية ومدمرة بين الجانبين، وكان أبرزها ما حصل من معارك ضارية في مخيم نهر البارد في العام ٢٠٠٧ بين الجيش وتنظيم فتح الإسلام بقيادة الإرهابي شاكرا العبيسي، انتهت بعد ثلاثة أشهر بتدمير المخيم وسقوطه بيد الجيش الذي دفع أثماناً باهظة واستشهد له قرابة الـ ١٧٤ عسكرياً من مختلف الرتب والاختصاصات، كما دفع سكان المخيم العزل ثمناً في أرزاقهم وتهجيرهم من المخيم؛ منذ ذلك التاريخ وحتى يومنا هذا جرى لأول مرة في تاريخ هذه العلاقة تقاهم وتوافق بين الجيش والفصائل الفلسطينية المسلحة على إزالة كل المظاهر المسلحة في مخيم المية ومية المطل على صيدا والقريب جداً من مخيم عين الحلوة أكبر التجمعات الفلسطينية في لبنان، وهو اتفاق بدأ تنفيذه ليل أمس واليوم، ووصفته قيادة الجيش بأنه يهدف إلى تفكيك الحالة العسكرية في المخيم وإنهاء المظاهر المسلحة كافة، وإزالة الحواجز، وتفكيك المربعات الأمنية، وإقفال المكاتب والمراكز العسكرية.

كل المعطيات والأحداث التي كانت تجري داخل مخيم المية ومية قبل سنوات، وخصوصاً الأحداث الدامية التي جرت قبل نحو عام بين مسلحي حركة فتح ومسلحي أنصار الله، وطالت شطاياها بلدة المية ومية وصيدا ومحيطها، كانت تضع قيادة الجيش كما الفصائل الفلسطينية أمام خيارين لا ثالث لهما، إما أن يواجه الجيش المسلحين للقضاء عليهم وإحكام سيطرته بقوة السلاح على المخيم، وهو أمر ليس سهلاً أو مستحيلاً على الإطلاق، فالمخيم صغير وبين فكّي كماشة، والفصيل الأقوى فيه، أي حركة فتح، تقف مع الجيش وتتسق معه، وغالبية سكانه صار مطلبهم إنهاء المظاهر المسلحة، ولا يعارضون دخول الجيش لحفظ الأمن خوفاً من أن يصيبهم كما أصاب سكان مخيم البارد؛ أما الخيار الثاني هو ما جرى التقاهم والتوافق عليه بين قيادة الجيش والفصائل الفلسطينية إثر لقاءات بينها جرت في مقر وزارة الدفاع الوطني في البرزة، وفي مقر قيادة منطقة الجنوب العسكرية في تكنة محمد زغيب في صيدا.

إذاً، لا سلاح ولا مسلحون ولا حواجز أو مراكز عسكرية داخل مخيم المية ومية بعد اليوم، ولكن يبقى السؤال: هل سيبقى السلاح مخبأً ضمن أماكن خاصة بكل فصيل حتى يصدأ أو يعاد استخدامه من جديد لسبب أو لآخر؟ أم ستكون الخطوة التالية أن يصار إلى تسليمه للجيش ويصبح المخيم تحت إشرافه بشكل كامل يتولى فيه حفظ الأمن والاستقرار؟ والسؤال الثاني: هل سينسحب هذا الاتفاق على مخيمات فلسطينية أخرى في الجنوب وفي بيروت، خاصةً بعد انعدام وسقوط مضمون اتفاق القاهرة وتصويب البندقية الفلسطينية داخل لبنان والمخيمات بدلاً من تصويبها نحو الحدود اللبنانية مع فلسطين باتجاه إسرائيل؟

والسؤال الأخير، هل سيخدم مثل هذا الاتفاق وخصوصاً في حال استُتبع بتجريد الفلسطينيين في لبنان من سلاحهم في خطوة ثانية، مشروع صفقة القرن وبالتالي مشروع توطين الفلسطينيين في لبنان، لا سيما بعد تقليص وكالة غوث وتشغيل الفلسطينيين في لبنان (الأنروا) لمعظم الخدمات التي تقدمها للاجئين منذ تأسيسها في ٨ كانون الأول من العام ١٩٤٩ بسبب تمنع بعض الدول المانحة عن الإيفاء بتعهداتها والتزاماتها المادية والمعنوية تجاه الوكالة؟

برأي مصادر فلسطينية، إن بقاء السلاح داخل المخيمات ومواصلة عمل وكالة الأنروا في لبنان هما الضمانة لفشل مشروع التوطين وتمسك اللاجئين بحق العودة.

الأخبار

لا تصدر الأحد

الحياة

حصر التدبير رقم ٣ بالعسكريين على الحدود مع إسرائيل وغموض الأرقام يؤخر الموازنة

حكومة لبنان تبدأ القرارات الموجعة وترفع الضريبة على الفوائد للمودعين والمصارف

بيروت - الحياة

قرر مجلس الوزراء اللبناني في الجلسة التاسعة التي ترأسها رئيسه سعد الحريري أمس للبت بأرقام موازنة العام الحالي، رفع الضريبة على فوائد الإيداعات للمودعين والسندات التي تحملها المصارف من ٧ في المئة إلى ١٠ في المئة لمدة ٣ سنوات على أن تعود إلى ما كانت عليه بعدها. وكان هذا الإجراء خضع للأخذ والرد في الأسابيع الأخيرة بين مؤيد ومعارض له، لا سيما من قبل المصارف، في سياق البحث في خفض عجز الموازنة بتقليص الإنفاق على القطاع العام، وزيادة الواردات بعدما تصاعد هذا العجز عما هو مقدر له في موازنة ٢٠١٨ ، وتجاوز ما تعهدت به الحكومة أمام المانحين في مؤتمر "سيدر" قبل نيف وسنة أي زهاء ٨ في المئة، مع خفضه نقطة كل سنة على مدى ٥ سنوات، في إطار الإصلاحات المطلوبة منها كشرط لمساعدة الاقتصاد اللبناني المأزوم على النهوض. وتزامن رفع الضريبة على أرباح الفوائد مع تدبير آخر قضى بحصر تطبيق التدبير الرقم ٣ في القوات المسلحة (الاستنفار الأعلى الذي يرفع الراتب ويضاعف بدل التقاعد) على القوى التي تتولى الخدمة على الحدود مع إسرائيل.

وفيما نسبت مصادر وزارية إلى الحريري قوله أن المصارف لا تعارض زيادة الضريبة على الفوائد، دعت مصادر معنية إلى ترقب ردة فعل جمعية المصارف في هذا الصدد خصوصا أن مصرفيين رأوا في هذه الزيادة إجحافا في حقهم لأن المصارف تدفع عدة ضرائب على أرباح الفوائد في هذه الحالة، إضافة إلى الضريبة على الشركات وعلى توزيع الأرباح.

وباشرت الحكومة في الجلسة التاسعة اتخاذ قرارات تتعلق بالأرقام بعد الكثير من الجدل والأخذ والرد حول الاقتراحات لخفض الإنفاق وزيادة الواردات في الموازنة التقشفية التي يحتاجها لبنان لتفادي المزيد من التدهور في ماليته ووضع الاقتصاد، ما أثار إقرار مشروع الموازنة وإحالاته إلى البرلمان من آخر الأسبوع الماضي إلى مطلع الأسبوع الحالي، ثم تقرر تمديد جلساتها إلى مساء غد الأحد. وقالت مصادر سياسية لـ"الحياة" أن سبب التأخر في الإيفاء بوعود إنجاز الموازنة سريعا الإرباك الذي ظهر في داخل الحكومة حول الأرقام التي احتاج وزراؤها أكثر من مرة إلى التدقيق في أرقام أي إجراء يتم اللجوء إليه في لخفض العجز. كما أن التحركات الاحتجاجية المرشحة للتصاعد على تدابير الحكومة عادت إلى الشارع بقوة أمس.

وشرح وزير الإعلام جمال الجراح قرارات جلسة الحكومة أمس قائلا:

"كانت جلسة طويلة ، لكنها منتجة جدا في المواد العالقة، التي أقر معظمها، وتحديدًا رفع الضريبة على الفوائد، على المصارف وعلى الأفراد، من ٧ إلى ١٠% لمدة ثلاث سنوات. بعد هذه المدة تعود الضريبة إلى ٧% ويكون وضعنا المالي والاقتصادي قد تحسن، وإذا كان هناك المزيد من التحسن يمكن أن نخفضها عن ٧%، وربما إلى ٥.٥%.

أضاف: "في موضوع الأسلاك العسكرية والتقاعد، كان هناك تقاعد مبكر يحصل على الـ ١٨ سنة (سنوات الخدمة)، فأصبح على الـ ٢٣ سنة. التقاعد الذي كان يحصل على الـ ٢٠ سنة فأصبح على الـ ٢٥ سنة، بالنسبة إلى ضباط الاختصاص أضيف إلى سن تقاعدهم ثلاث سنوات. حصل بحث جدي في قانون التدبير رقم ٣ والمراسيم الصادرة، والحكومة ستطبق القانون الذي ينص على أن التدبير رقم ٣ هو في مواجهة العدو الإسرائيلي، أما الباقي فيخضع للتدبير رقم ١، لكن ترك لقادة الأجهزة الأمنية تحديد الحالات التي يعتبرونها تخضع للتدبير رقم ٣ وتلك التي تخضع للتدبير رقم ٢ ورقم ١، بمعنى أنهم يحددوا مع مجلس الوزراء الظروف الاستثنائية التي يمكن للبلد أن يمر بها، ومتى يطبق التدبير رقم ٣ أو رقم ٢ أو رقم ١. أما من هم على الحدود مع العدو الإسرائيلي فهم حكما يخضعون للتدبير رقم ٣. وستكون هناك اقتراحات من وزير الدفاع ووزيرة الداخلية لبت هذا الموضوع.

وأشار الجراح إلى البحث في التقديمات المدرسية لموظفي القطاع العام، ولا بد من دراسة الأرقام بشكل واف أكثر، تمهيدا لاتخاذ الإجراءات وتخفيضها تدريجيا لتخفيف العبء عن الدولة. وكان وزير التربية أكرم شهيب قال إنه جرى خفض هذه التقديمات بنسبة ١٥ في المئة. وعلق الجراح على ما قاله شهيب بأن "لم نتخذ قرارا بهذا الشأن. هناك اقتراح بنسبة ١٥% واقتراحات بأكثر، لكن التوجه هو لاتخاذ هذا القرار، في انتظار الاطلاع على الأرقام.

سئل: هل اتخذتم قرارا بتخفيض رواتب السلطات العامة (الرؤساء والوزراء والنواب) ٥٠%؟ فأجاب: الجو إيجابي جدا باتجاه تخفيض كبير على معاشات الهيئات العامة. كان هناك اقتراح بنسبة الـ ٥٠% واقتراحات بأقل، نتخذ قرارا بهذا الشأن إما الأحد مساء أو الاثنين ظهرا. لم نتخذ القرار بعد بنسبة الـ ٥٠% أو أقل، فالجميع يعرف أن هناك نوابا ووزراء مصدر دخلهم الوحيد هو هذا الراتب، وهناك نواب ووزراء آخرون أنعم الله عليهم. البحث يجري من هذا المنطلق.

سئل: هل ستكون هناك استثناءات؟ أجاب: نبحث عن الطريقة المثلى، لأن السلطات العامة يجب أن تساهم بتخفيض عجز الموازنة، ولو بشكل بسيط.

وعن اقتطاع رواتب القطاع العام قال: نبت به حين ننتهي من الأرقام.

سئل: هل تم البحث اليوم في مسألة الأملاك البحرية؟

وعن تحصيل الغرامات على المخالفي في استغلال الأملاك البحرية قال: صدر قانون بهذا الشأن في المجلس النيابي، وكنت أنا رئيس اللجنة الفرعية التي أعدت هذا القانون. وهناك مرسوم صادر عن مجلس الوزراء بالأسعار،

وصدر مرسوم آخر رفع هذه الأسعار، ويتم تطبيقه. هناك بعض المؤسسات دفعت، وأخرى ملفاتها في وزارة المالية قيد البحث، وملفات أخرى كان ينقصها بعض الأوراق، يعمل أصحابها على استكمالها.

وحين قيل له إن الوزير وائل أبو فاعور قال أن الأسعار متدنية أوضح أن

أبو فاعور أعطى رأيه بأن المرسوم الجديد، والذي هو أعلى من القديم، لا يزال قليلاً. هذا الأمر سيبحثه مجلس الوزراء، ولكن ليس من ضمن الموازنة، لأنه لا علاقة له بالموازنة، لأن هناك مرسوم ساري المفعول يتم تطبيقه، والناس قدموا طلباتهم ليدفعوا للدولة على أساس هذا المرسوم، وهناك من دفعوا أصلاً على أساسه.

وعن رقم واضح لعائدات الأملاك البحرية لهذه السنة أوضح الجراح أن

تقديرات وزير المالية تصل إلى مائة مليار ليرة، لكن توقعاته أيضاً أن تكون أكثر بحسب إنجاز الملفات، لأن التقدير الكلي للأملاك البحرية عن الـ ٢٣ سنة الماضية كان ٨٠٠ مليون دولار، هناك من دفع حوالي الـ ١٤٤ مليار وصلت إلى الخزينة، وهناك مائة مليار وضعها وزير المالية كتقدير أولي في موازنة العام ٢٠١٩.

ناقلات جند مدرعة... هبة فرنسية للجيش اللبناني

بيروت - الحياة

تسلم الجيش اللبناني في مرفأ بيروت هبة من السلطات الفرنسية، في حضور عدد من الضباط، عتادا عسكريا عبارة عن ناقلات جند مدرعة نوع (VAB HOT MEPHISTO)، إضافة إلى مستوعبات تحتوي على قطع بدل للآليات المذكورة، وعتاد تأليل. وفق بيان لقيادة الجيش - مديرية التوجيه.

تفكيك المربعات الأمنية في المية ومية

وفي بيان ثان أعلنت قيادة الجيش - مديرية التوجيه أنه "متابعة لجهودها في سبيل إرساء الاستقرار على جميع الأراضي اللبنانية، قامت قيادة الجيش وبالتنسيق مع قيادات الفصائل الفلسطينية المتواجدة في مخيم المية ومية (شرق صيدا)، بتكثيف الجهود وعقد اجتماعات عدة للتوصل إلى إرساء قواعد تفكيك الحالة العسكرية في المخيم. ونتيجة لذلك، تمت بتاريخه الخطوات الأولى لإنهاء المظاهر المسلحة وإزالة الحواجز وتفكيك المربعات الأمنية وإقفال المكاتب بإشراف القيادة وبالتنسيق مع الفصائل". وأكدت "حرصها الدائم على تأمين الاستقرار على جميع الأراضي اللبنانية."

...وزورقان إسرائيليان يخرقان المياه اللبنانية

كما أعلنت قيادة الجيش في بيان ثالث "أقدم زورق حربي تابع للعدو الإسرائيلي، بتاريخ ١١/٥/٢٠١٩ ما بين الساعة ٣،٥٠، والساعة ٦،٣٤، على خرق المياه الإقليمية اللبنانية مقابل رأس الناقورة على مرحلتين، لمسافة أقصاها ٢٥٠ مترا. وعند الساعة ٤،٢٤، أقدم زورق معاد مماثل على خرق البقعة البحرية المذكورة، لمسافة حوالي

٢٠٠ متر، ولمدة ١٥ دقيقة". وقالت: "تجري متابعة موضوع الخروق بالتنسيق مع قوات الأمم المتحدة الموقتة في لبنان".

إنزال ٦ طائرات في حديقة صيدون المائية

بيروت - الحياة

أنجزت جمعية اصدقاء جزيرة وشاطئ صيدا بالتعاون مع بلدية صيدا ومديرية النقل البحري ونقابة الغواصين المحترفين والجيش اللبناني ونادي الطيران اللبناني وجمعية الطيارين الخاصين، عملية إنزال اربع طائرات مدنية ومروحيتين عسكريتين للجيش في موقع حديقة صيدون المائية بالقرب من زيرة صيدا. وذلك بمبادرة جديدة للجمعية لتوسعة الحديقة وجعلها ملاذا آمنا للأسماك وبيوضها ومركزا لهواة الغوص حيث تم انزال الطائرات والمروحيتين على اعماق تتراوح بين ٣٠ و ٣٢ مترا من خلال فريق من غطاسي نقابة الغواصين المحترفين ومن الغواصين الإناث من معهد صيدون للغوص الذين قاموا بتثبيتها داخل الحديقة المائية، بعدما تم نقلها من على رصيف مرفأ صيدا برفاعات بحرية قدمتها شركة داني خوري التي ساهمت في تأمين كل المستلزمات اللوجستية لإنزال الطائرات في اعماق البحر.

واشرف على عملية التحميل والإنزال كل من رئيس جمعية اصدقاء الزيرة كامل كزبر وأعضاء الجمعية: نقيب الغواصين محمد السارجي، نسرين غزاوي، ربيع العوجي، طارق ابو زينب، رامي بشاشة، مصطفى حلي وعضوا المجلس البلدي ابراهيم الحريري ومحمد البابا.

وشكر كزبر من أسهم وساعد في انجاز وتجهيز وتوسيع "حديقة صيدون المائية" وخصوصا النائب بهية الحريري والرئيس فؤاد السنيورة وبلدية صيدا ووزارة النقل بشخص المدير العام للنقل البحري عبد الحفيظ القيسي ورئيسة مرفأ صيدا ميريام سليمان والقوى الأمنية، كما شكر نقابة الغواصين وقيادة الجيش ونادي الطيران اللبناني ورئيس جمعية الطيارين الخاصين مازن السماك وبنك "ميد".

اضاف: "نحن اليوم امام مرحلة جديدة من "حديقة صيدون المائية" فالسنة الماضية تم انزال عشر اليات عسكرية (٤ دبابات وست ناقلات جند) واليوم نستكمل هذه الحديقة لتصبح الأكبر في حوض المتوسط وان شاء الله ستكون وجهة انظار اللبنانيين والعالم كما كانت في العام الماضي وأكثر ومركز استقطاب لحركة الزوار والسواح ومحبي الغوص".

وقال: "إن شاء الله هذا الموسم سيكون واعدا مع رواد زيرة صيدا ومحبي البحر من كل لبنان وسيتم إطلاق الموسم بعد شهر رمضان بحيث سيتم ضخ الرمول على شاطئ الزيرة الصخري وتجهيزها بكافة المستلزمات لاستقبال زوارها وتكون ملاذا آمنا لرواد السباحة".

الشرق الأوسط

ترمب «مّرر رقم هاتفه» لإيران عبر سويسرا

واشنطن: «الشرق الأوسط أونلاين»

اتصل البيت الأبيض بالرئاسة السويسرية، وأعطاهما رقم هاتف يمكن للإيرانيين التواصل به مع البيت الأبيض مباشرة في حال أرادوا إعادة التفاوض على الاتفاق النووي، وفقاً لمصدر دبلوماسي. ونقلت شبكة «سي إن إن» الأميركية عن الدبلوماسية أن الاتصال جرى الخميس الماضي، وأن السويسريين الذين تتولى سفارتهم في طهران رعاية المصالح الدبلوماسية الأميركية، لن يسلموا الرقم للإيرانيين على الأرجح، ما لم تطلبه طهران.

وليست بين الولايات المتحدة وإيران علاقات دبلوماسية رسمية، لكن سويسرا تتولى تمثيل مصالح أميركا الدبلوماسية في طهران وتؤدي خدمات للمواطنين الأميركيين مثل شؤون التأشيرات، كما أنها تعمل بمثابة قناة للدبلوماسية بين البلدين.

يأتي ذلك بعد أن دعا الرئيس الأميركي دونالد ترمب إيران إلى الاتصال به وسط توترات متصاعدة. وتحدث ترمب من البيت الأبيض في نهاية الأسبوع الماضي قائلاً عن الإيرانيين: «أود أن أراهم يتصلون بي».

وقال مسؤول دائرة الشؤون السياسية في «الحرس الثوري» يدالله جواني لوكالة أنباء {تسنيم} الإيرانية يوم الجمعة الماضي، إن إيران لن تشارك في محادثات مع الأميركيين، مضيفاً: «لن يجرؤ الأميركيون على القيام بعمل عسكري ضدنا».

ويأتي عرض ترمب العلني في وقت زادت الولايات المتحدة من تواجدتها العسكري في المنطقة، بسبب {معلومات استخباراتية محددة وذات مصداقية} عن {تهديدات} لواشنطن ولحلفائها في المنطقة من جانب إيران {ووكلائها}

وبعد فترة وجيزة من طلب ترمب من إيران الاتصال به، أصدر وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو بياناً يحذر فيه من أن الولايات المتحدة ستصدر رداً «سريعاً وحاسماً» على أي هجوم.

وقال بومبيو إن إيران «انخرطت في سلسلة متصاعدة من الأعمال التهديدية في الأسابيع الأخيرة». وأشار مسؤولون أميركيون إلى رصد نقل الإيرانيين صواريخ على متن قوارب. ويصادف هذا الأسبوع ذكرى مرور عام على انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي الإيراني. وأعلنت إيران الأربعاء الماضي أنها ستخفف من التزامها بالاتفاق النووي. وبدورها فرضت الولايات المتحدة عقوبات جديدة على إيران هذا الأسبوع تستهدف صادراتها من المعادن.

الديار

مقالات من السبت ١١ ايار

الاستخبارات الأمريكية تستطيع التجسس حتى عبر التلفزيون المغلق

روسيا اليوم

تطرقت صحيفة "موسكوفسكي كومسوموليتس" إلى ما نشره موقع ويكيليكس من وثائق وكالة الاستخبارات المركزية، مشيرة إلى أن ذلك هو أكبر تسرب للمعلومات في تاريخ الجاسوسية الأمريكية. جاء في مقال الصحافة:

نشر موقع ويكيليكس ألاف الوثائق، التي تكشف طريقة تجسس وكالة الاستخبارات المركزية في الولايات المتحدة على مستخدمي الأجهزة الإلكترونية وحتى عبر أجهزة التلفزيون. وقد قال السيناتور الأمريكي جون ماكين على خلفية نشر موقع ويكيليكس وثائق جديدة إن من "الواضح أن ويكيليكس مرتبط بروسيا".

ووصفت صحيفة نيويورك تايمز ما نشره الموقع بأنه "قد يكون أكبر تسريب لوثائق "سي آي إيه" في التاريخ"، حيث تضم المجموعة الجديدة الأولى، التي نشرها ويكيليكس، ٧٨١٨ صفحة ويب و٩٤٣ تطبيقات. وبحسب ويكيليكس، تملك "سي آي إيه" فيروسات قادرة على إصابة أجهزة الكمبيوتر، التي تعمل بأنظمة ويندوز، أنرويد، أي أو إس، أو إس إكس ولينوكس. وكذلك أجهزة توجيه الكمبيوتر، بحيث أصبحت الأجهزة الإلكترونية في مرمى القرصنة، ما يسمح لوكالة الاستخبارات المركزية بالاطلاع على المراسلات عبر واتس آب وسيفغال وتيلغرام وغيرها.

وتضيف الصحيفة أن "الفضيحة الأخيرة كشفت قدرة القرصنة كأداة تستخدمها الحكومة الأمريكية، للتجسس على مليارات الناس وهم في بيوتهم في مختلف بقاع العالم. إنها تبين كيف تتحول هذه الأجهزة، التي نستخدمها يوميا، إلى أجهزة تجسس على أصحابها. فبحسب الوثائق التي نشرها موقع ويكيليكس، أصبح واضحا أن وكالة الاستخبارات المركزية قادرة على اختراق أجهزة التلفزيون والهواتف الذكية وحتى برامج مكافحة الفيروسات. وهذه القدرة تشمل التسجيلات الصوتية والصور والمراسلات الخاصة للمستخدمين، حتى عند استخدامهم الشفرة في اتصالاتهم".

والاهتمام الأكبر كان بالوثائق الخاصة بـ "الملاك الباكي". وهذه التسمية هي تسمية قرصنة وكالة الاستخبارات المركزية المختصين بأجهزة التلفزيون الذكية، التي تتصل بشبكة الإنترنت. وهي من نتاج شركة مشهورة في كوريا الجنوبية.

لقد تم وضع نظام خاص لعمل هذه الأجهزة، التي كان أصحابها يعتقدون أنها مغلقة، فيما هي تستمر في العمل وتسجل الأحاديث في مكان وجودها، وترسلها إلى وكالة الاستخبارات المركزية. وإضافة إلى هذا، كان يخطط لكي يصبح جهاز التلفزيون قادرا على التقاط الصور وأفلام الفيديو لكل ما يجري في الموقع.

كتب إدوارد سنودين في موقعه بشبكة تويتر "تصوروا كيف تقضي الـ "سي آي إيه" الوقت في التجسس عليكم عبر جهاز التلفزيون، وهو ما يجري في عالمنا اليوم".

وتشير نيويورك تايمز إلى أن الوثائق، التي نشرتها ويكيليكس، تختلف عن تلك، التي كشفها إدوارد سنودين، والتي فضحت نشاط وكالة الأمن القومي، بأنها لا تعطي أمثلة محددة عن كيفية استخدام أدوات القرصنة التي تحوزها وكالة الاستخبارات المركزية ضد المواقع الأجنبية. ومع ذلك فإن هذا الحجم الكبير من الوثائق السرية المسربة مثير.

وقد علق الممثل الرسمي لوكالة الاستخبارات المركزية دين بويد على نشر هذه الوثائق بالقول: "نحن لا نعلق على أصالة أو محتوى الوثائق المنشورة".

الحكومة مصرّة على تخفيض العجز لـ ٩% مهما طالّت الاجراءات

التخفيضات ستواجه بتحركات على الارض واضراب شامل

لمصلحة من اظهار الصورة وكأنها مواجهة بين الحكومة وموظفي القطاع العام والمؤسسات العامة والمتقاعدين؟ وهذا ما يكشف عن ثقة مفقودة بين الدولة والمواطن، او ان الدولة في واد ومواطنيها في واد آخر، او ان الفريقين ينتظرون بعضهما عند اول كوع. وهذا ما ظهر من خلال اجواء امس وكان الحكومة والعمال يستعدان للمواجهة عبر معادلة التخفيضات ستقابل بالاضرابات.

الحكومة تعقد عصر اليوم جلسة حاسمة، وكل التخفيضات لم تحقق المطلوب بعد، وما زالت الحاجة لتخفيض ٧٠٠ الى ٨٠٠ مليون دولار ليصل العجز الى ٩% ومضطرة لاتخاذ مزيد من الاجراءات قد تطال الموظفين والمتقاعدين، في مقابل اصرار الموظفين والمتقاعدين على ان تذهب الحكومة الى محاربة مكامن الهدر والتهرب الضريبي والجمركي وتسوية الاملاك البحرية وغيرها من الملفات. ولذلك دعا الاتحاد العمالي العام وهيئة التنسيق النقابية والمتقاعدون الى التجمع في رياض الصلح عصر اليوم بالتزامن مع اجتماع الحكومة للضغط من اجل دفع الحكومة الى تجنب تخفيض رواتب الموظفين. وفي المعلومات، ان تخفيض رواتب الموظفين لم يحسم بعد، الرئيس الحريري مصر على اقتطاع ٢٠% من الرواتب لمدة ٣ سنوات على ان تدفع بعدها بسندات خزينة للموظفين مع الفوائد، في حين يتمسك وزراء بالتيار الوطني الحر على تخفيض الرواتب بنسبة ٢٠% وهناك وزراء مع تخفيضات للموظف الذي يتجاوز راتبه ٣ ملايين ليرة، والتوجه النهائي سيحسم اليوم او في جلسة تعقد الاثنتين في السراي قبل رفع الصيغة النهائية لرئيس الجمهورية في بعدا، والتوافق عليها من قبل كل الاطراف السياسية، وهذا ما يريده الرئيس الحريري قبل الاحالة الى المجلس النيابي لان على الجميع تحمل المسؤولية.

وبالمقابل هذه التسريبات وصلت لممثلي موظفي القطاع العام والمتقاعدين والمؤسسات العامة واعلنوا الاستنفار العام. وفي حال اتخذت الحكومة اي اجراء يطال الموظفين فان لبنان سيشهد الاثتين اضرابات لكل القطاعات مع قطع الطرقات وحرق الدوايب وبالتالي اتساع رقعة المواجهة بين الدولة والعمال، وبالتالي فان المسار العام في البلاد سينقرر بعد جلسة اليوم او في جلسة جديدة الاثتين.

وفي المعلومات، ان الموظفين سيعمدون الاثتين الى منع وصول النواب الى المجلس وعمال القطاع الخاص الى اعمالهم.

وفي المعلومات، ان الدولة اتخذت قراراً حاسماً ونهائياً بتخفيض العجز الى ٩%، وهذه التخفيضات ستنفذ مهما بلغت الاعتراضات. والجلسة الاخيرة لمجلس الوزراء حسمت رفع الفوائد من ٧ الى ١٠% على الودائع ورفع سن التقاعد للاسلاك العسكرية من ١٨ سنة الى ٢٣ سنة، والتدبير رقم ٣ يشمل العسكريين المنتشرين في الجنوب وخفض المنح المدرسية بنسبة ١٥ الى ٣٠%. وهذا «دق» بحقوق الموظفين ولن يقبلوا بهذا الاجراء.

خطة الكهرباء

وفي تطور لافت، تقدم نهار الخميس ١٠ نواب بطعن في خطة الكهرباء، وبالتالي تأخير تنفيذ الخطة حتى البت بالطعن من قبل المجلس الدستوري، وقد اعتبر وزير الخارجية جبران باسيل ان هذا الطعن هدفه العرقلة، وكان بارزاً زيارة وزير الاعلام السابق ملحم رياشي الى الرئيس نبيه بري ونقل له رغبة الدكتور سمير جعجع بان تتم التعيينات الادارية وفق الآلية المتبعة لاعطاء الفرصة للكفاءات وان يرفع كل وزير ٣ اسماء لمجلس الوزراء على ان يتم اختيار الاكفأ وبعد خضوع المرشحين لامتحانات مجلس الخدمة المدنية والرئيس بري كان متجاوباً مع الاصلاح.

بري والعريضي

وفي اطار آخر، بحث الرئيس بري والوزير السابق غازي العريضي بما آلت اليه اجواء المصالحة بين حزب الله والحزب التقدمي الاشتراكي والقطيعة بينهما، وتعثرت جهود المصالحة او «كسر الجليد» في ظل تمسك حزب الله باعلان موقف واضح من التقدمي الاشتراكي من الملفين اللذين اثيرا مؤخراً من مزارع شبعا ومعمل ترابة الأرز. وأشارت معلومات، انه رغم الاجواء السلبية بين حزب الله والتقدمي لكن المساعي متواصلة «للحل» من قبل الرئيس نبيه بري. بالمقابل، فان مبادرة رئيس التقدمي الاشتراكي باسقاط الحق الشخصي عن مقتل علاء ابي فرج في الشويفات تنتظر زيارة رئيس الحزب الديموقراطي طلال ارسلان لقصر بعبدا، وذكر ان المصالحة بحاجة لمزيد من التوضيحات والجهود التي يتولاها الرئيس ميشال عون والمدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم.

كيف مرر البيت الابيض رقم ترامب الى قادة ايران؟

كشفت شبكة «سي إن إن» الأميركية، أن البيت الأبيض مرر لقادة إيران رقم الرئيس الأميركي دونالد ترامب لإتاحة الفرصة لهم للاتصال به إن أرادوا.

ونقلت « CNN » عن مصدر دبلوماسي قالت إنه «مطلع»، أن البيت الأبيض تواصل مع مسؤولين سويسريين، لتمرير رقم هاتف للإيرانيين للاتصال بترامب إذا طلب الإيرانيون من السويسريين ذلك.

وكان ترامب قال في مؤتمر صحفي: «أود أن أرى من إيران، أود أن أراهم يتصلون بي»، مضيفاً «يجب أن يتصلوا. إذا فعلوا ذلك فسنكون منفتحين على الحديث معهم».

وأضافت القناة وفق مصدرها، أن السويسريين على الأرجح لن يسلموا الرقم ما لم يطلب الإيرانيون ذلك بالتحديد، وتابعت: «لم يطلب الإيرانيون ذلك بعد، ومن غير المرجح أن يطلبوا ذلك».

وفي السياق ذاته، أكدت وزارة الدفاع الأميركية أن واشنطن لا تسعى إلى صراع مع إيران على الرغم من تحريكها البارجة الحربية «يو أس أس أرليغنتون» ومنظومة «باتريوت» إلى الخليج ومنطقة الشرق الأوسط.

وأشار البنتاغون إلى أن التعزيزات العسكرية تأتي رداً على تهديدات إيرانية ضد القوات الأميركية.

وكان ترامب قال «لا نريد أن يطور الإيرانيون أسلحة نووية وما تبقى نتفاوض حوله وأدعواهم للاتصال بنا».

وأضاف «يمكن لإيران أن تزدهر اقتصادياً إذا توصلنا إلى اتفاق جديد».

كما انتقد ترامب وزير الخارجية السابق جون كيري وحملته مسؤولية عدم تواصل الإيرانيين مع إدارته، قائلاً «كيري يتحدث كثيراً مع الإيرانيين وينصحهم بعدم التحدث معنا».

اندفاع الدولة تجاه عودة النازحين السوريين تتراجع

خالد عرار

منذ بدء مناقشة الموازنة العامة وما قبل لاحظ مراقبون سياسيون تراجع كبير لملف النازحين السوريين عن دائرة المتابعة والاهتمام، كما استوقفهم انكفاء وزير الدولة لشؤون النازحين صالح الغريب عن متابعة هذا الملف ولم يسجل له أي نشاط في هذا الاتجاه بعد الزيارة اليتيمة التي قام بها إلى سوريا والتي عرضته إلى انتقادات واسعة من فريق ١٤ آذار ورئيس الحكومة الذي عاقبه بأبعاده عن الوفد اللبناني الذي ترأسه رئيس الحكومة سعد الحريري لحضور مؤتمر دولي خصص من أجل النازحين السوريين والذي انعقد في بروكسل.

وسأل المراقبون « هل الضغوط الدولية ألزمت المندفعين في لبنان لإيجاد حل لملف النازحين السوريين بوقف اندفاعتهم، أو ان فعلاً مناقشة الموازنة العامة وما رافقها من تسريبات وشائعات سببت إضرابات وتظاهرات في أغلب القطاعات، علماً أن كلفة النزوح السوري على الخزينة العامة كلفة عالية جداً بسبب استهلاك النازحين الكبير للكهرباء والمياه ناهيك بتداعيات النزوح عن الوضع البيئي والاجتماعي.

وأبدى المراقبون خشيتهم أن تتآلف الحكومة مع ملف النازحين السوريين ويصبح الكلام عنه بالحديث العابر، ونبهت المصادر الى خطورة عدم متابعة ملف النازحين وتداعياته الديمغرافية التي تنمو يومياً بالتزامن مع الارتفاع الحاد للولادات.

وسجّل المراقبون تراجع المبادرات التي كانت تقوم بها بعض الجمعيات والأحزاب بتنظيم عودة إعداد من النازحين السوريين كل أسبوع أو أسبوعين إلا أنه سجّل تراجع كبير في الآونة الأخيرة، في وقت تنشط مفوضية اللاجئين التابعة للأمم المتحدة على إعادة تفعيل بعض التقديمات والمساعدات التي كانت تقدمها للنازحين السوريين وتراجعت بشكل جزئي في مرحلة من المراحل وذلك من ضمن سياسة تتبعها هذه المفوضية في تنفيذ الرغبات الأميركية والأوروبية وبعض العرب بإبقاء النازحين السوريين في لبنان بالرغم من المعاناة التي يشعر بها هؤلاء؛ فزادت بالحصول التموينية كما زادت في مبالغ البطاقات المالية المخصصة شهرياً لهؤلاء، وبعد اتهام مصلحة الليطاني النازحين السوريين المنتشرين على ضفاف النهر بتلويث مياهه، سارعت مفوضية اللاجئين الى تزويد النازحين بخزانات بلاستيكية معدة خصيصاً للصرف الصحي إلا أن العديد من هؤلاء النازحين سارعوا إلى بيع هذه الخزانات واستمروا في اعتدائهم البيئي على مياه نهر الليطاني.

بري «يجس النبض» بمشروع قانون انتخابي جدي

ناجي سمير البستاني

بعد أن أنجزت اللجنة التي شكّلتها «كتلة التنمية والتحرير» لإعداد إقتراح قانون جديد للإنتخابات النيابية أعمالها، رفعت اللجنة في شهر نيسان الماضي خلاصة مشروعها إلى «الكتلة» التي عقدت إجتماعاً برئاسة رئيس مجلس النواب الأستاذ نبيه بري، وافقت خلاله على مشروع قانون الإنتخاب الجديد بعد إدخال بعض التعديلات عليه. وأعطى الرئيس بري «الضوء الأخضر» للإنتقال في جولة مشاورات واسعة مع مختلف الكتل النيابية لإستمراج رأيها فيه، في ظلّ عزم «حركة أمل» رفع المشروع إلى المجلس النيابي في الوقت المناسب. وفي هذا السياق، عقد بعد ظهر الخميس الماضي إجتماع لوفد من «كتلة التنمية والتحرير» مع أعضاء «التكتل الوطني» النيابي، وذلك في منزل النائب فريد الخازن، وصدرت عن أعضاء «التكتل» مواقف داعمة لفتح النقاش باكراً بشأن قانون الإنتخاب النيابي، وكذلك مواقف مؤيدة لتعديل قانون الإنتخابات الحالي، لجهة معالجة الثغرات التي يتضمّنها على غير صعيد.

أوساط سياسية مطلعة لفتت إلى أنّه على الرغم من أنّ الدورة المقبلة من الإنتخابات النيابية يُفترض أن تتمّ في ربيع العام ٢٠٢٢، أي بعد نحو ثلاث سنوات من اليوم، فإنّ رئيس مجلس النواب مُصرّاً على تفعيل مساعيه وتحركاته لدفع القوى السياسية المختلفة للتعاطي بجدية مع مسألة قانون الإنتخابات النيابية، لأنّه يعتبر أنّ تعديل القانون الحالي مسألة مطلوبة بإلحاح. وأضافت الأوساط أنّ «كتلة التنمية والتحرير» التي يُنتظر أن تجول على مختلف الكتل السياسية النيابية خلال الأسابيع القليلة المقبلة، تعمل على تأمين أغلبية نيابية راغبة بتعديل القانون الحالي من جهة، وعلى تأمين مجموعة نيابية مؤيدة للقانون المُقترح من قبلها، علماً أنّ المشروع المذكور ينطلق من أرضية قويّة بسبب عكسه لمواقف «حركة أمل» و«حزب الله» من القانون الانتخابي الأمثل للبنان.

ولفتت الأوساط عينها إلى أنّ المشروع المرفوع من جانب «كتلة التنمية والتحرير» التي تصفّ القانون الانتخابي الحالي بالقانون الأرثوذكسي المُقنّع، والتي تعترض على الدوائر الصغرى وعلى «الصوت التفضيلي» لأنّ هذا

الأمر جرّد مبدأ التصويت النسبي من حسناته وأبرز خلل «الحاصل الإنتخابي» المُتفاوت بين دائرة وأخرى، ينصّ على إعتقاد لبنان دائرة إنتخابيّة واحدة بدلاً من ١٥ دائرة إنتخابيّة كما هي الحال في القانون الحالي، وكذلك على إلغاء مسألة «الصوت التفضيلي» لصالح إعتقاد الترتيبية الإسميّة التي في ضوئها تتحدّد هويّات المرشّحين الفائزين. وأوضحت أنّ إقتراح اللجنة المُتخصّصة التي شكّلتها «كتلة التنمية والتحرير» ينصّ أيضًا على إعتقاد النسبيّة الكاملة من دون أي قيود أو ضوابط وفق لبنان «دائرة واحدة»، بحيث يجري توزيع المرشّحين على لوائح مُغلقة يتمّ تحديد الأعضاء ضمنها بشكل مُسبق، على أن تتوالى أسماء المرشّحين في هذه اللوائح وفق ترتيبية إسميّة تسلسليّة، وتكون حُظوظ النجاح أكبر للمرشّح الذي يحظى بتراتبية أعلى في اللائحة، مع تطبيق التوزيع الطائفي والمذهبي، منعاً لطغيان طائفة على أخرى أو مذهب على آخر، وحرصاً على المُناصفة في المجلس النيابي. وتابعت أنّ النسبيّة المُطبّقة في العالم تشترط ترقيم أسماء المرشّحين ضمن كل لائحة، على أن يقترع الناخبون لصالح اللائحة ككل، وليس لأحد المرشّحين فيها، وكلّما إستحوذت أي لائحة على نسبة تصويت أعلى، كلّما كانت فرص الفوز كبيرة للمرشّحين فيها.

مصادر «تيار المُستقبل» أشارت إلى أنّ «المُستقبل» مع فكرة فتح النقاش جديدًا لتعديل قانون الإنتخاب الحالي، لكنّها ترفض إعطاء رأيها بمشروع «كتلة التنمية والتحرير» الإنتخابي من اليوم، إفساحًا في المجال أمام مُناقشة هادئة، بغضّ النظر عن القوى التي تؤيّده أو تُعارضه.

مصادر «القوات اللبنانيّة» أكّدت أنّه عندما يزور وفد «كتلة التنمية والتحرير» القوّات لعرض الإقتراحات الإنتخابيّة الجديدة، يُبنى على الشيء مُقتضاه، ويتمّ إتخاذ الموقف المُناسب، بعد الإطلاع على التفاصيل وعلى الحيثيات. وأضافت أنّ الأولويّة اليوم، بعد مُرور سنة على الإنتخابات النيابيّة، ليست في إعادة طرح وتعويم مسائل تُشكّل أبوابًا للخلاف وللإنقسام، في لحظة دقيقة إقتصاديًا وماليًا وحياتيًا، حيث يخشى اللبنانيون إنهيار الدولة ومقوماتها، بل المطلوب التكاتف والتضامن والعمل يدًا واحدة لتجنّب الكارثة التي نواجهها، في ظلّ الإضرابات والإعتصامات والإحتجاجات المُتصاعدة، وفي ظلّ ظواهر لم يشهد لبنان مثيلاً لها، على غرار توقّف سوق القطع مثلاً. وأضافت أنّ الإنتخابات المُقبلة مُحدّدة بعد ثلاث سنوات، وبالتالي الأولويّة حاليًا هي في مكان آخر.

مصادر «التيار الوطني الحرّ» أكّدت الإفتتاح على أيّ طروحات بشرط تحسين قانون الإنتخابات نحو الأفضل، لافتة إلى أنّه سيكون «للتيار» موقف صريح ورسمي بمجرّد وُصول النقاشات والجولات الحالية إليه، مُدكّرة في الوقت عينه بالرفض المبدئي لإقتراح إعتقاد لبنان دائرة واحدة مع النظام النسبي، لأنّ هذا الأمر يُغلب الديمقراطية العدديّة، ويُسوّه تمثيل الأقليّات، بينما هدف «التيار الوطني الحرّ» هو تحسين تمثيل كل القوى السياسيّة والطائفيّة وفق مبدأ المُناصفة العادلة.

وختمت الأوساط السياسيّة المُطلعة كلامها بالقول إنّ «جسّ النبض» الإنتخابي بمشروع جدي من جانب «كتلة التنمية والتحرير» وبتوجيهات مُباشرة من الرئيس بريّ، سيستمرّ على الرغم من كل شيء، وهو سيمرّ بهدوء وسلاسة في المرحلة الحالية، مُتوقّعة في الوقت عينه أن يكون للقوى المسيحيّة بشكل خاص، وفي طبيعتها «التيار الوطني الحرّ» وحزب «القوات اللبنانيّة»، وكذلك لقوى سياسيّة أخرى تتضرّر من مشاريع الإنتخابات التي تُعطي

الأفضلية للعددية الشعبىة ولو وفق قانون نسبي، كلام آخر، بمجرّد وُصول النقاش الإنتخابي إلى مرحلة أكثر جدية في المستقبل. ورأت أنّ مشروع لبنان دائرة واحدة وفق النسبية لا يستهوي الأحزاب المسيحية، وأنّه سيكون كفيلا بتوحيد «التيار» و«القوات» من جديد، حيث سيتجاوز الطرفان خلافتهما، وسيُوحدان جهودهما لمنع عودة عقارب الساعة إلى الوراء على مستوى التمثيل المسيحي في المجلس النيابي.

البناء

مقالات من السبت ١١ ايار

ترامب... الوجه الحقيقي لأميركا دون أقنعة

سعد الله الخليل

في الشكل تبدو قرارات الرئيس الأميركي دونالد ترامب وسلوكياته مثيرة للجدل في الأوساط السياسية حول العالم وفي الداخل الأميركي، وغريبة في الكثير منها عن السلوك السياسي الأميركي خلال العقود المنصرمة، أما في جوهرها فليست إلا استمراراً للسياسات الأميركية ولا أقلّ ضرراً عما فعله من سبقه في سدة الرئاسة.

ترامب الرئيس الخامس والأربعون للولايات المتحدة الأميركية، والذي قاربت فترته الرئاسية الأولى من الانتصاف، يقارب السياسة والمصالح الأميركية من منطلق الربح والخسارة، انطلاقاً من خلفيته التجارية كرجل أعمال وملياردير أميركي يعمل في سوق العقارات الأميركية، وبالتالي ينظر إلى السياسة كاستثمار لجني الأرباح متسلحاً بقرار دولة كبرى يتطلب من العدو قبل الصديق التآني وإعادة الحسابات في حال قرّر رفضه، واقتصاد قوي قادر على ليّ ذراع من يخالف توجهات سيد البيت الأبيض، وممسكاً بحصالة يجمع فيها عائدات قراراته المالية سواء لخزينة بلاده أو لخزائنه الخاصة.

على أكثر من جبهة يقارع الرئيس الأميركي خصومه في الساحة الدولية من بوابة التلويح بشنّ حروب يدرك جيداً أنه غير قادر على الدخول في أتونها، مقسماً معاركه على طابقين الأول باتجاه الدول الكبرى روسيا، والتي تجلت بفرض العقوبات على موسكو واختلاق ملف سكريبال وانسحاب واشنطن من معاهدة الصواريخ النووية متوسطة المدى المبرمة مع موسكو، وإعلان الحرب التجارية مع الصين من بوابة فرض الرسوم الجمركية بقيمة ٥٠ مليار دولار طالت ١٣٠٠ منتج صيني بنسبة بلغت ٢٥ ، وفي هذه المعارك رسائل استعراض قوة تستهدف الحلفاء والخصوم، في الطابق الثاني من المعركة والتي تعدّ أكثر جدوى من الناحيتين السياسية والاقتصادية، مع الحفاظ على قدر لا بأس به من هامش العلاقة مع روسيا والصين وهو ما أعلنه ترامب صراحة بأنه لا يريد أن يسمّي روسيا عدواً بل يرغب بعلاقات جيدة معها ومع الصين، بفضل المضيّ قدماً في استنزاف السعودية عبر إجبار الملك سلمان على دفع ٤٥٠ مليار دولار مقابل حماية واشنطن للمملكة ليقول ذلك جهاراً أمام تجمع لمؤيديه، من بوابة استعداد إيران والحرب في اليمن، وهو بذلك لا يخرج عن سلوك من سبقه من الرؤساء الأميركيين بابتزاز المملكة مالياً لقاء حماية العرش، مع فارق وحيد بأنّ ترامب واضح ويقول في العلن ما يدور في الكواليس دون اللجوء لأساليب الدبلوماسية في التغطية على صفقاته، لإدراكه أنه يتعاطى مع أدوات لا ترتقي لمصاف الدول، لذلك يصرّ على تقاضي ثمن كلّ موقف سياسي، ولعلّ آخرها السعي لإدراج جماعة الإخوان المسلمين كجماعة إرهابية في خطوة تبدو لتكريس سلطة الرئيس عبد الفتاح السيسي، ومن ورائه السعودية التي تسعى لضرب أكثر

من عصفور بحجر فهي تضمن دوراً متقدماً في مصر بعد هزائم اليمن والعراق، حيث بدأ واضحاً مقدار التغلغل السعودي في مصر، وتخرج إيران التي تتخذ من الجماعة موقفاً مسانداً بالرغم من الخلاف مع جناح التنظيم في فلسطين حماس حول الملف السوري، والدور الذي لعبته بدعم الجماعات الإرهابية المسلحة في مواجهة الجيش السوري، وهو خلاف تجاوزه القيادتان السورية والإيرانية بعد خروج قيادات الحركة من دمشق، والتعاطي مع من انخرط من عناصرها في حمل السلاح كأبي مسلح بوجه السلطات السورية، كما أنها تستكمل خطة الإجهاز على قطر المساندة للحركة، وأخيراً تسدد ضربة في حربها المفتوحة مع أنقرة، وأمام أهداف كهذه ما المانع بأن يعلن ترامب الجماعة إرهابية رغم معارضة مراكز بحث وشخصيات أميركية للخطوة، على اعتبار أن الحركة لم تضرّ بالأمن الوطني الأميركي ولم تستهدف مصالح أميركية، لكن ترامب أراد تحقيق أهداف سياسية بتوجيه رسائل قوية للإسلام الراديكالي حول العالم، وللعرب بشكل خاص على اعتبار إمكانية إصاق تهمة الانتماء للجماعة لأبي مسلم أو عربي، وهو ما عبرت عنه صحيفة «واشنطن بوست» بأن القرار يجعل كل المسلمين كبش فداء نتيجة لذلك ويمكن أن يلحق الضرر بملايين المسلمين، إضافة للدوافع المالية وما هو مستحق للدفع خلال الأشهر المقبلة، مع إعلان واشنطن لما تصفه صفقة القرن وعرابها صهر الرئيس الأميركي ومستشاره جاريد كوشنر والتي تتضمن حوافز مادية وترميم الاقتصاد الفلسطيني بحاجة لأموال لن تخرج من الخزنة الأميركية بل من جيوب الشيوخ والأمرء في الرياض، كما أعلن ترامب أمام مؤيديه في ولاية ويسكنسن الأميركية، وبالرغم من ما كشفت عنه صحيفة «معاريف» العبرية من شكوك البيت الأبيض تمويل السعودية للخطة إلا أنها في النهاية ستخضع للخطة كونها البقرة الأميركية الحلوب كما وصفتها الصحيفة، وممولاً أساسياً لخطة سلام يدور حولها خلاف إقليمي كبير وفلسطيني أكبر وأقل ما يمكن القول عنها إنها صياغة أميركية لخطة استسلام فلسطيني للعدو «الإسرائيلي» بتمويل عربي.

لم يخرج ترامب عن سياسات من سبقه بالتعاطي مع المنطقة من وجهة نظر «إسرائيلية»، وتنفيذ مشاريعه بأموال خليجية، ربما يخرج عن سياق من سبقه بصراحته غير المعهودة وتسمية الأمور بمسمياتها الحقيقية، وهو ما لا يرضي غرور قسم كبير من العرب يحب العيش في الوهم وما زالوا يصرون على إمكانية الشراكة مع الأميركي الذي ينظر للأخريين كأدوات لكل منها سعرها يجب وضعه في خزانته، ليأتي ترامب ويكشف الفناع وليظهر الوجه الأميركي على حقيقته.

حركة أمل والتيار الوطني الحر

ناصر قنديل

. تنتظر كل قضية في البلد الإجابة عن سؤال محوره الخلاف او التفاهم بين التيار الوطني الحر وحركة أمل، ففي التفاهم يصير حزب الله ثالثهما وهو الذي يجرجه تفاهم مع أحدهما دون الآخر، وعندما يصير الثلاثة معاً يصير سهلاً تدوير الزوايا لصناعة تفاهم وطني شامل، وفي حال الخلاف تتأسس عليه وتمر من بين شقوقه كل المشاكل في السياسة والشارع.

. أدرك الطرفان بعد اختبار إدارة الظهر أنّ التلاقي أسهل وأنّ البحث عن المشتركات ممكن وأنّ كلفة الإتفاق أقلّ بكثير من كلفة الخلاف وأنّ البلد وصل إلى مرحلة لا تحتمل خلافاتها وأنّ مكانة كلّ منهما لا تسمح له بالاكتماء بالاستسلام لمعادلة الفشل ليلقي باللوم على الفريق الآخر، فالسؤال الذي ينتظر كلّ منهما من جمهوره الذي منحه كلّ الدعم: ماذا عساک تطلب من أسباب قوّة لتقي بعودك، وإنّ كنت عاجزاً وأنت في ذروة القوّة فماذا عساک تفعل إنّ ضعفت طالما أنّ المواجهة الطائفية أو الأهلية ليست خياراً لكنها تصير بفعل التحريض احتمالاً؟! . تجربة الموازنة وقبلها خطة الكهرباء والتفاوض على ترسيم الحدود قالت للفريقين إنّ التفاهم ممكن ومنتج ومفيد لسمعة الفريقين وجمهورهما ومشروعهما.

. لقاء الرئيس نبيه بري والوزير جبران باسيل يفتح الطريق لفرصة السؤال عما ينتظره كلّ من التيار والحركة للسؤال عن أيّ لبنان يريدان وهل يمكن لهما صناعته معاً؟

. الذهاب إلى الدولة المدنية مشروع يكبر به الفريقان وينجحان... وتلاقيهما فرصة تاريخية للفريقين ولهذا المشروع كي لا تبقى اللقاءات على مناسبات ظرفية أو محطات وإستحقاقات بعينها، وقد بلغ كلّ منهما في طائفته وفي مراتب الدولة والسياسة ما لا يملك نمواً من بعده وما يمنحه القدرة على السير بالمشاريع الشجاعة دون سواه ليشكلا معاً نواة كتلة وطنية تاريخية كبرى... فهل يقدمان؟

اللواء

لا تصدر الأحد